١٤٨ جبريل يتلو الذي من قبل جاء به :: جبريل يتلو على المختار فرقانا (١)

١٤٩ طه ليسمع ما جبريل يقرؤه :: طه ليمعن في الإصغاء إمعانا

١٥٠ جبريل يصغي إذا ما المختار كان تلا :: ذكرا عزيزا وطه جوده الآنا

١٥١ تلك العجائب خص الله بارئنا :: بها كتابا عزيزا عز أركانا

١٥٢ جميع ما قد جرى مولاك قدره :: من يحفظ الذكر رب العرش من صانا

١٥٣ هو التواتر رب العرش قدره :: وبالتواتر خص الله قرآنا

١٥٤ إن التواتر معناه السلاسل قد :: سارت رجالا بقرآن ونسوانا

١٥٥ إن التواتر كل عاشه أبدا :: إذ يسمع الصوت بالقرآن رنانا

١٥٦ إن التواتر خص الله بارئنا :: به الكتاب عزيزا حيثما كانا

١٥٧ إن التواتر رب العرش أكرمنا :: بنيله حيث يتلو الناس فرقانا

١٥٨ وأنت في دولة القرآن تسمعه :: في كل حين وهذا أفضل مولانا (٢)

---

(١) المعارضة بالقرآن الكريم معناها أن يقرأ جبريل عليه السلام ويسمع محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ محمد صلى الله عليه وسلم ويسمع جبريل عليه السلام.

(٢) دولة القرآن : المملكة العربية السعودية حرسها الله تعالى من كل سوء.

١٥٩ مِنْ فَضْلِ بارِئِنا القُرْآنُ تَسْمَعُهُ ،، في كُلِّ حِينٍ وفَضْلُ اللهِ يَغْشانا

١٤٤٥/١/١٧

١٦٠ وأَنْتَ في دَوْلَةِ القُرْآنِ تَسْمَعُهُ ،، يُتْلى دَوامًا وقد أَسْعَدْتَ آذانا

١٦١ فَفي الإِذاعاتِ دَوْمًا أَنْتَ تَسْمَعُهُ ،، وفي قَناةٍ لِتِلْفازٍ بِهِ ازْدانا (١)

١٦٢ وفي جَماعَةِ تَحْفيظٍ لَتَسْمَعُهُ ،، هِيَ الجَماعاتُ قد غَطَّيْنَ بُلْدانا

١٦٣ قُرْآنُ بارِئِنا دَوْمًا لَتَسْمَعُهُ ،، مُجَوَّدًا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ مَنْ صانا

١٦٤ وأَنْتَ تَسْمَعُ طِفْلًا بات يَقْرَؤُهُ ،، يُقَلِّدُ الشَّيْخَ فاقَ الشَّيْخُ إِتْقانا

١٦٥ الشَّيْخُ يَتْلُو وفاقَ الشَّيْخِ عِرْفانا ،، كذاكَ شَيْخَتُنا والفَضْلُ قد بانا

١٦٦ كُلٌّ تَعُودُ إِلى طَهَ تِلاوَتُهُ ،، بِذا التَّواتُرِ رَبُّ العَرْشِ أَمْنانا

١٦٧ لقد رَأَيْنا الَّذي زَيْدٌ لَيَكْتُبُهُ ،، هُوَ التَّواتُرُ حَقًّا قد عَلا شانا

١٦٨ وأَنْتَ أَبْصَرْتَ زَيْدًا حِينَ يَكْتُبُهُ ،، صَوْتُ الرَّسُولِ بِما يَتْلُوهُ قد زانا

١٦٩ جِبْرِيلُ جاءَ إِلى طَهَ وعَلَّمَهُ ،، وفي التَّلَقِّي رَسُولُ اللهِ قد عانى

١٤٤٥/١/١٧

(١) بفضل الله تعالى صدرت إذاعة القرآن الكريم المسموعة، وقناة التلفاز القرآنية المرئية. وصدرت مسابقة الملك عبد العزيز للقرآن الكريم في مكة المكرمة، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

٨٧٠ جبريل يأتي وهذا الذكر يحمله :: من المهيمن عز الله سلطانا

٨٧١ محمد يقرأ القرآن جاء به :: جبريل هذا أمين الوحي قد كانا

٨٧٢ محمد عين الأشخاص قد سمعوا :: منه التلاوة تجويدا وإحسانا

٨٧٣ محمد خير خلق الله قال لنا :: خذوا التلاوة عنهم فضلهم بانا (١)

٨٧٤ هم يأخذون من الهادي تلاوته :: كل يدرس طول العمر قرآنا

٨٧٥ وكل شيخ بإذن خص طالبه :: بالإذن قد جاء ذكرانا ونسوانا

٨٧٦ كل يدرس ذكر الله بارئه :: وكل شيخ بحق فاق إتقانا

٨٧٧ وكل شيخ رسول الله علمه :: إن التواتر حقا كان ميزانا

٨٧٨ وكل من درس القرآن جاء له :: حظ التواتر هذا فضل مولانا

٨٧٩ قال الرسول خير الناس كلهم :: حامل الذكر كل الخير أعطانا

١٢٥٥/١/١٧

٨٨٠ يا حامل الذكر فضل الله خصكم :: بذيت الفضل خير الخلق وافانا

---

(١) جاء في الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رضي الله عنهم. تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٩

١٨١ أنت الذي تحمل القرآن جاء به :: جبريل من ربنا فاسعد بانا

١٨٢ خيرية قد أتتكم حين حملكم :: في الصدر قرآن رب عز سلطانا

١٨٣ خيرية قد أتتكم حين بذلكم :: جهدا لتعليم نشء ضم صبيانا

١٨٤ هو التواتر من عهد الرسول أتى :: إليكم أنتم تبدون تبيانا

١٨٥ كل لنجم بدا في صدر حلقته :: من ضمن سلسلة تمتد أزمانا (١)

١٨٦ ذي حلقة الذكر دوما لا انفصام لها :: عادت بأحمد خير الخلق إنسانا

١٨٧ صدر وسطر وكل كان مسخرة :: ربي لحفظ كتاب عز أركانا (٢)

١٨٨ الله خص بهذا الفضل قرآنا :: صدر وسطر وكل دوره زانا

١٨٩ في الصدر مكن رب العرش قرآنا :: في السطر مكن رب العرش قرآنا

---

(١) كل شيخ يحفظ القرآن الكريم يبدو في صدر حلقته في المسجد نجما ساطعا.

(٢) مما جاء في هذا المعنى من أحاديثه صلى الله عليه وسلم ما رواه الإمام مسلم في صحيحه ٤/٢١٩٧ حديث رقم ٢٨٦٥. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه جل وعلا: "وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء" (أي محفوظ في الصدور) تقرؤه نائما ويقظان" فالقرآن الكريم يحفظه الصدر والسطر والكتب السماوية السابقة تحفظ بالكتابة وحدها. وهذا من أسباب ضياعها.

١٨٩٠ كُتُبُ المُرَبِّيينَ مِنْ ذِي قَبْلُ قَدْ حَظِيَتْ :: بِالسَّطْرِ مُنْفَرِدًا وَالحَبْرُ قَدْ خَانَا (١)

١٨٩١ وَالصَّدْرُ لَيْسَ لَهُ دَوْرٌ فَمَا حُفِظَتْ :: فِي الصَّدْرِ وَقْتًا وَكُلٌّ نَالَ نِسْيَانَا

١٨٩٢ لَمْ يَحْفَظِ اللهُ كُلَّ الكُتْبِ قَدْ سَبَقَتْ :: وَيَحْفَظُ اللهُ رَبُّ العَرْشِ قُرْآنَا

١٨٩٣ مَا يَسَّرَ اللهُ كُلَّ الكُتْبِ قَدْ سَبَقَتْ :: لِحِفْظِ صَدْرٍ لَهَا وَالخَطُّ قَدْ هَانَا

١٨٩٤ جَمِيعُهَا نَالَهُ التَّحْرِيفُ قَامَ بِهِ :: مَنْ حَرَّفُوهَا وَنَالَ الكُلَّ أَثْمَانَا (٢)

١٨٩٥ الحِفْظُ أُسْنِدَ لِلْأَقْوَامِ قَدْ عَلِمُوا :: جَمِيعُهُمْ قَالَ إِنَّ المَجْدَ أَثْمَرَانَا

١٨٩٦ كُلٌّ لَيَضْعُفُ لَمَّا المَجْدُ جَاءَ لَهُ :: وَالمَجْدُ حِينَ أَتَى قَدْ رَاحَ أَلْوَانَا

١٨٩٧ مُقَابِلَ المَجْدِ كُلُّ الكُتْبِ قَدْ سَبَقَتْ :: قَدْ حُرِّفَتْ وَلِهَذَا الأَصْلُ مَا بَانَا

١٨٩٨ تَحْرِيفُ كُلِّ كِتَابٍ رَاحَ أَلْوَانَا :: مِنْهَا الزِّيَادَةُ أَوْ قَدْ نَالَ نُقْصَانَا

١٨٩٩ وَذِي الكِتَابَةُ دُونَ الحِفْظِ كَانَ لَهَا :: دَوْرٌ كَبِيرٌ فَنَالَ الدَّسُّ إِمْكَانَا

٩٠٠ وَيَحْفَظُ اللهُ رَبُّ العَرْشِ قُرْآنَا :: وَالصَّدْرُ وَالسَّطْرُ كُلٌّ كَانَ مِعْوَانَا

٩/٤٤٥/١/١٧

---

(١) الحَبْر ، بفتح الحاء وكسرها : العالِم .

(٢) أُسْنِدَ حفظ كلّ الكتب السّابقة على القرآن الكريم إلى العلماء الّذين صَنَّفُوا أمام الإغراءات المادّيّة وغيرها فغيّروا وبدّلوا بمقدار ما يدفع لهم .

٩٠١ زَيْدٌ مِثَالٌ لِأَهْلِ الذِّكْرِ مَنْ حَمَلُوا ::كِتَابَ بَارِئِهِمْ كُلٌّ لَهُ صَانَا

٩٠٢ زَيْدٌ لِيَجْمَعُ هٰذَا الذِّكْرَ أَجْمَعَهُ :: فِي صَدْرِهِ إِنَّ زَيْدًا كَانَ قُرْآنَا(١)

٩٠٣ زَيْدٌ لِيَكْتُبُ ذِكْرَ اللهِ حِينَ أَتَى :: مُحَمَّدٌ بَيْتَهُ ذَا فَاقَ إِيمَانَا(٢)

٩٠٤ ذِي طَيْبَةُ الْخَيْرِ حَذْوَ دَارِ أَحْمَدِنَا :: مُحَمَّدٌ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ إِنْسَانَا

٩٠٥ الذِّكْرُ يَحْفَظُهُ الرَّحْمٰنُ بَارِئُنَا :: الْحِفْظُ يُعْلِنُهُ الْقُرْآنُ إِعْلَانَا

٩٠٦ وَكُلُّ أَسْبَابِ حِفْظِ الذِّكْرِ هَيَّأَهَا :: رَبُّ الْأَنَامِ فَأَقْصَى عَنْهُ نِسْيَانَا

٩٠٧ الذِّكْرُ فِي صَدْرِ خَيْرِ الْخَلْقِ ثَبَّتَهُ :: رَبُّ الْأَنَامِ وَهٰذَا فَضْلُ مَوْلَانَا

٩٠٨ وَالذِّكْرُ يَكْتُبُهُ الْكُتَّابُ كُلُّهُمُ :: وَشَيْخُ مَنْ كَتَبُوا زَيْدٌ لَقَدْ كَانَا

٩٠٩ وَيَسَّرَ اللهُ حِفْظَ الذِّكْرِ أَجْمَعِهِ :: بِالْحِفْظِ أَكْرَمَ رَبُّ الْعَرْشِ صِبْيَانَا

٩١٠ فَكَيْفَ بِالْقَوْمِ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهُمْ :: بِحِفْظِ ذِكْرٍ وَكَانَ الْقَوْمُ شُجْعَانَا

٩١١ حُفَّاظُ ذِكْرٍ بِسَاحِ الْعِلْمِ قَدْ نَبَغُوا :: كَذَاكَ إِذْ حَارَبُوا فِي السَّاحِ كُفْرَانَا

---

(١) جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ فِي صُدُورِهِمْ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى عَهْدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤/١٩١٤ حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٤٦٥

(٢) الْمُرَادُ بِبَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارُهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

٩١٢ زَيْدٌ مِثَالٌ لِمَنْ فِي العِلْمِ قَدْ نَبَغُوا .. وَكَانَ فِي الحَرْبِ ضَرَّابًا وَطَعَّانَا

٩١٣ فِي خَنْدَقٍ قَاتَلَ الأَحْزَابَ قَدْ قَدِمُوا .. لَمْ يُعْطِهِ قَبْلَ خَيْرُ الخَلْقِ إِيذَانَا (١)

٩١٤ زَيْدٌ يُشَارِكُ خَيْرَ الخَلْقِ كُلِّهِمُ .. فِي كُلِّ حَرْبٍ لِذَا قَدْ نَالَ رِضْوَانَا

٩١٥ إِلَى تَبُوكَ مَضَى زَيْدٌ وَهَا هُوَذَا .. دَوْمًا يُرَتِّلُ فِي السَّاحَاتِ قُرْآنَا

٩١٦ وَفِي اليَمَامَةِ سَهْمٌ كَانَ جَاءَ لَهُ .. وَاللهُ نَجَّاهُ مِمَّنْ شَاءَ عُدْوَانَا

٩١٧ وَالذِّكْرُ يَتْلُوهُ زَيْدٌ كَانَ خَتَمَهُ .. فِي تَبُوكَ لِوَاءَ الأَهْلِ قَدْ صَانَا (٢)

٩١٨ طَهَ لِيَمْنَحَهُ هَذَا اللِّوَاءَ تَمَلَّا .. وَقَالَ زَيْدٌ بِذِكْرٍ قَدْ تَمَلَّا شَانَا

٩١٩ وَكُلُّ مَنْ يَحْمِلُ القُرْآنَ قَدَّمَهُ .. مُحَمَّدٌ أَعْلَنَ التَّقْدِيمَ إِعْلَانَا

٩٢٠ قَالَ الرَّسُولُ أَلَا زَيْدٌ أُقَدِّمُهُ .. يَحْفَظُهِ الذِّكْرَ دَوْمًا خَافَقَ شُبَّانَا

٩٢١ زَيْدٌ بِحَرْبِ عُمَدٍّ قَدْ بَدَا أَسَدًا .. كَأَنَّهُ اللَّيْثُ لَمَّا حَلَّ خَفَّانَا (٣)

٩٢٢ وَفِي العُلُومِ تَبَدَّى دَائِمًا أَسَدًا .. مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِحَقٍّ نَالَ نِيشَانَا

---

(١) أَذِنَ صلى الله عليه وسلم لزيد في غزوة الخندق بالقتال وقبل ذلك لم يأذن له.
(٢) أعطى صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك زيدًا لواء بني النجار لحفظه القرآن الكريم.
(٣) خفّان: مأسدة من السواد قرب الكوفة. ياقوت.

٩٢٣ قالَ الرَّسُولُ لِكُلِّ الصَّحْبِ قد سَمِعُوا :: زَيْدٌ لَأَفْرَضُكُمْ (١) فَاقْضُوا مَوْلانا

٩٢٤ وفي النِّساءِ هِيَ الآياتُ قد نَزَلَتْ :: هِيَ الثَّلاثُ بِها ذا العِلْمُ قد بانا (٢)

٩٢٥ عِلْمُ المَواريثِ قد راحَتْ صُعُوبَتُهُ :: والعِلْمُ في الذِّكْرِ راحَ السُّكَّرُ الآنا (٣)

٩٢٦ إعْجازُ ذِكْرٍ دَوامًا أَنْتَ تُدْرِكُهُ :: عِلْمُ المَواريثِ في الآياتِ قد لانا

٩٢٧ سُبْحانَ مَنْ أَنْزَلَ القُرْآنَ سُبْحانا :: كُلٌّ يَقُولُ مِنَ الإعْجازِ سُبْحانا

٩٢٨ زَيْدٌ لَأَفْرَضُ أَصْحابِ الهُدَى عَلِمُوا :: جَمِيعُهُمْ قالَ زَيْدٌ نالَ فَتْوانا (٤)

٩٢٩ زَيْدٌ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النّاسِ كُلِّهِمُ :: العِلْمُ قد جاءَ زَيْدًا كانَ أَلْوانا

٩٣٠ زَيْدٌ يَنالُ ثَناءَ المُصْطَفى أَبَدًا :: وأَعْظَمُ الفَضْلِ لَمّا خَطَّ قُرْآنا

٩٣١ لِأَحْمَدَ المُصْطَفى قد خَطَّ قُرْآنا :: في بَيْتِ أَحْمَدَ هذا الخَطُّ قد كانا

٩٣٢ جِبْرِيلُ يَحْمِلُ لِلْمُخْتارِ قُرْآنا :: بِأَمْرِ رَبِّكَ طَهَ إنَّهُ حانا (٥)

---

(١) قال صلى الله عليه وسلم : أفرضكم زيد .

(٢) آيات الميراث في سورة النساء أرقامها هي ١١ و ١٢ و ١٧٦

(٣) علم الميراث هو علم الحساب الجاف ، ولكنه في آيات الثلاث هو السكر المعقود .

(٤) كان زيد قد أكرمه الله تعالى بمجموعة من العلوم بلغ فيها القمة .

(٥) حان : مات وتوفي .

٩٣٣ الحظّ في بيت طه المصطفى الآنا :: وذا خليفته قد نال فرقانا (١)

٩٣٤ وحزب الصّدّ وصحاب المصطفى حملوا :: هذا الكتاب عزيزا كلّهم صانا

٩٣٥ وكلّ من نال حظّا حينما كتبت :: يمينه بعض ذكر سرّ أزمانا (٢)

٩٣٦ أمام عين رسول الله قد كتبت :: يمينه ذكر ربّ العرش إتقانا

٩٣٧ وهكذا بعثة قوّت المصطفى حفظت :: آي الكتاب بصدر خاق إيمانا

٩٣٨ والذّكر دوّنه الكتّاب يحفظه :: في البيت أحمد خير الخلق إنسانا

٩٣٩ والذّكر دوّنه (ر) أصحاب يحفظه :: كلّ بمنزله إذ خاق مرجانا

٩٤٠ جميع ما قد جرى ذا فضل بارئنا :: كي يحفظ الله ربّ العرش قرآنا

٩٤١ تلك العجائب ربّ العرش قدّرها :: كي يحفظ الذّكر عزّ الله سلطانا

٩٤٢ والمرء يحمد ربّ العرش بارئه :: جميع ما شاءه الرّحمن قد كانا

٩٤٣ قضى المليك بموت المصطفى قضى :: وذا الخليفة يبني المجد بنيانا (٣)

---

(١) انظر فتح الباري ٩/١١ حديث رقم ٤٩٨٦ والخليفة أبو بكر رضي الله عنه.

(٢) من طلب إذنا بكتابة شيء من القرآن الكريم لنفيسه نالته فكتبه وسُرّ بذلك.

(٣) الخليفة : أبو بكر رضي الله تعالى عنه.

٩٤٤ هذا أبو بكرٍ الصدّيق عيّنه :: محمّدٌ كي يؤمّ الناس أزمانا

٩٤٥ هذا الوزير لطه المصطفى أبدًا :: هذا رفيق رسول الله قد عانى

٩٤٦ في حجرةٍ ذا رفيق المصطفى أبدًا :: كذاك في الغار شدّ الله أركانا

٩٤٧ وفي العريش ببدرٍ كان رافقه :: يحمي الرسول بسيفٍ شحّ ألوانا

٩٤٨ هذا إمام صلاةٍ كان عيّنه :: طه الرسول وحيّ الله أحيانا (١)

٩٤٩ يرضى الرسول أبا بكرٍ يؤمّهم :: كذاك يرضى أبا بكرٍ لدنيانا (٢)

٩٥٠ وحين صلّى إماماً غيره فأبى :: محمّدٌ فأعيد الفرض إذعانا (٣)

٩٥١ صدّيق طه أعاد الفرض إذعانا :: فهل خليفة خير الخلق قد بانا

٩٥٢ بعض الصحابة هذا الفهم جاء له :: والفهم جاء إلى فاروقنا آنا

٩٥٣ وذاك فاروقنا ذا الفهم ترجمه :: يرجم السقيفة فعلاً كان أرضانا

٩٥٤ وذي قريش جميع العرب تقبلها :: إذ خليفتنا منها فوافانا

---

(١) من مرضه صلّى الله عليه وسلّم عيّن أبا بكر إماماً يصلّي بالناس.

(٢) رضيه صلّى الله عليه وسلّم أبا بكر إماماً في الصلاة ومن باب الأولى يرضاه خليفة.

(٣) كان ذلك في صلاة الفجر حينما صلّى عمر إماماً فدعا صلّى الله عليه وسلّم أبا بكر فصلّى بالناس.

٩٥٥ مِنْ فَضْلِ بارِئِنا ذا القَوْمُ شَبَّتَهُ :: مُحَمَّدٌ إنَّهُ الصِّدِّيقُ أَغْنانا

٩٥٦ صِدِّيقُ طهَ أَلا هذا خَلِيفَتُنا :: الكُلُّ يَرْضَى بِذا الصِّدِّيقِ سُلْطانا

٩٥٧ إلَيْهِ أَوْمَأَ خَيْرُ الخَلْقِ كُلِّهِمُ :: والوَحْيُ وَجَّهَ طهَ حَيْثُما كانا (١)

٩٥٨ كُلُّ الدُّرُوسِ رَسُولُ اللهِ عَلَّمَها :: صِدِّيقَهُ أَثْمَرَتْ رَوْضًا وبُسْتانا

٩٥٩ جَمِيعُ ما جاءَهُ الصِّدِّيقُ نالَ رِضا :: مَحْبُوبِ الرَّسُولِ وكُلٌّ كانَ طَعّانا

٩٦٠ وبَعْدَ أَنْ ماتَ خَيْرُ الخَلْقِ كُلِّهِمُ :: فَبَعْضُ مَنْ أَسْلَمُوا قد نالَ كُفْرانا (٢)

٩٦١ هِيَ الزَّكاةُ لِخَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ :: كانُوا يُؤَدُّونَ أَبْقارًا وثِيرانا (٣)

٩٦٢ هِيَ الزَّكاةُ مَلِيكُ العَرْشِ يَفْرِضُها :: عَلَى الغَنِيِّ وهذا قَلْبُهُ لانا

٩٦٣ وذا الفَقِيرُ أَتاهُ الخَيْرُ جُمْلَتُهُ :: إنَّ الفَقِيرَ يَنالُ اليَوْمَ إحْسانا

٩٦٤ رُكْنُ الزَّكاةِ مَلِيكُ العَرْشِ شَيَّدَهُ :: اللهُ يَبْنِي لِدِينِ الحَقِّ أَرْكانا

٩٦٥ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ أَرْسَلَهُ :: بِدِينِ الحَقِّ رَبُّ العَرْشِ مَوْلانا

---

(١) يتصرف صلى الله عليه وسلم دائما وأبدا في ضوء الوحي.

(٢) المراد المرتدون.

(٣) جحد المرتدون ركن الزكاة فقد اعتبروها ضريبة.

٩٦٦ مُحَمَّدٌ عَبْدُ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ :: قَدْ بَلَّغَ النَّاسَ إِسْلَامًا وَإِيمَانَا

٩٦٧ جَزِيرَةُ الْعُرْبِ طُهْ كَانَ وَحَّدَهَا :: فِي وَمْضَةِ الْبَرْقِ عَزَّ الدِّينُ سُلْطَانَا

٩٦٨ وَذَا الْأَذَانُ بِفَضْلِ اللهِ تَسْمَعُهُ :: فِي كُلِّ أَرْضٍ وَيَتْلُو الْكُلُّ قُرْآنَا

٩٦٩ حَذِي الزَّكَاةُ لَتَأْتِي الْمُصْطَفَى أَبَدًا :: إِنَّ الزَّكَاةَ لَتَمْحُو الْفَقْرَ أَعْيَانَا (١)

٩٧٠ هِيَ الزَّكَاةُ لَتَبْنِي الْحُبَّ أَجْمَعَهُ :: هِيَ الزَّكَاةُ لَتُبْقِي النَّاسَ إِخْوَانَا

٩٧١ إِنَّ الزَّكَاةَ لَحَقُّ اللهِ بَارِئِنَا :: فِي الْمَالِ رَبِّي بِهِ الرَّحْمَنُ أَغْنَانَا

٩٧٢ مَاتَ الرَّسُولُ وَبَعْضُ النَّاسِ قَدْ رَفَضُوا :: دَفْعَ الزَّكَاةِ وَهَذَا عَدَّ كُفْرَانَا

٩٧٣ دِينُ الْمَهَيْمِنِ يَبْدُو كَامِلًا أَبَدًا :: وَلَيْسَ يَقْبَلُ دِينُ اللهِ نُقْصَانَا

٩٧٤ وَذَا خَلِيفَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ :: قَدْ كَانَ أَعْلَنَ هَذَا الْقَوْلَ إِعْلَانَا (٢)

٩٧٥ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَعْلَنَهَا :: لَا تُلْحِقُوا بِحُقُوقِ اللهِ خُسْرَانَا

٩٧٦ كُلُّ الْحُقُوقِ تَجِيءُ الْمُصْطَفَى سَلَفًا :: تَجِيءُ عِنْدِي فَلَسْتُ الْيَوْمَ خَوَّانَا (٣)

---

(١) الزَّكَاةُ إِذَا وُزِّعَ بَعْضُهَا وَاسْتُثْمِرَ بَعْضُهَا تَمْحُو الْفَقْرَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.

(٢) قَاتَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنِ امْتَنَعَ مِنْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ.

(٣) سَلَفًا سَابِقًا.

٩٧٧ ولستُ أقبلُ شيئًا ناقصًا أبدًا .. حتى ولو يشتملُ النقصانُ أشطانا (١)

٩٧٨ أخذتُ الصلاةَ زكاةَ المالِ يفرضُها .. على الغنيِّ مليكُ العرشِ مولانا

٩٧٩ مَنْ يمنعونَ زكاةَ المالِ كفرُهمُ .. هو الصريحُ وهذا الكفرُ آذانا

٩٨٠ وبالقتالِ مليكُ العرشِ يأمرُنا .. بأهلِ كفرٍ أطاعوا اليومَ شيطانا

٩٨١ هيَ الجيوشُ أبو بكرٍ يجيشُها .. كانَ الجنودُ بفضلِ اللهِ شجعانا (٢)

٩٨٢ هيَ الجيوشُ بفضلِ اللهِ قد ذهبتْ .. كلٌّ لقد كانَ ضرابًا وطعانا

٩٨٣ هيَ الجيوشُ مضتْ للكفرِ أجمعِهِ .. وكلُّ جيشٍ ينالُ اليومَ رجحانا (٣)

٩٨٤ وكلُّ خصمٍ ينالُ اليومَ نقصانا .. وكلُّ خصمٍ ينالُ اليومَ خسرانا

٩٨٥ وذا الأذانُ بفضلِ اللهِ كانَ علا .. في كلِّ أرضٍ وكانَ الصوتُ رنانا

٩٨٦ وفي المساجدِ صوتُ الحقِّ كانَ علا .. وذا الإمامُ ليتلو اليومَ قرآنا

٩٨٧ وذي الزكاةُ بفضلِ اللهِ قد وقعتْ .. وبالزكاةِ مليكُ العرشِ أغنانا

---

(١) أشطان، جمع شَطَن، بفتحتين، الحبل.

(٢) جيّش أبو بكر رضي الله تعالى عنه أحد عشر جيشا.

(٣) رُجحان: انتصار.

٩٨٨ أَرْضُ الْجَزِيرَةِ رَبَّ الْعَرْشِ وَحَّدَهَا ∴ وَعَادَ تَوْحِيدُهَا لِلَّهِ عُنْوَانَا (١)

٩٨٩ وَالشِّرْكُ يَخْذُلُهُ الرَّحْمَنُ بَارِئُنَا ∴ دَوْمًا يُصَادِفُ هَذَا الشِّرْكُ خِذْلَانَا

٩٩٠ خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى قَدْ كَانَ قَائِلَهُمْ ∴ يُمَّةَ الْعَامِ هَذَا جُنْدُهُ بَانَا (٢)

٩٩١ وَالْمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللَّهِ جَاءَهُمُ ∴ نَصْرٌ عَزِيزٌ وَذَاكَ الْكُفْرُ قَدْ هَانَا

٩٩٢ وَجُنْدُ مَوْلَاكَ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ بَذَلُوا ∴ فِي حَرْبِ خَصْمِهِمُ مَا صَحَّ إِمْكَانَا

٩٩٣ جَمِيعُهُمْ جُنْدُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَرَّسَهُمْ ∴ مُحَمَّدٌ مِنْ فُنُونِ الْحَرْبِ أَلْوَانَا

٩٩٤ مُحَمَّدٌ بَطَلُ الْأَبْطَالِ كُلِّهِمُ ∴ دَوْمًا يَقُومُ لِحَرْبِ الْخَصْمِ مَيْدَانَا

٩٩٥ وَحِينَمَا مَاتَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ ∴ هَذَا أُسَامَةُ مَنْ قَدْ قَادَ شُجْعَانَا

٩٩٦ لِوَاءُ ذَا الْجَيْشِ طَهَ بَاتَ يَعْقِدُهُ ∴ وَبَعْدَ مَوْتِ الْهُدَى ذَا الْجَيْشُ قَدْ بَانَا (٣)

٩٩٧ الْجَيْشُ أَدَّى بِفَضْلِ اللَّهِ وَاجِبَهُ ∴ الْجَيْشُ أَدَّبَ مَنْ قَدْ كَانَ خَوَّانَا

٩٩٨ لِوَاءُ ذَا الْجَيْشِ بَعْدَ النَّصْرِ تَمَّ لَهُ ∴ قَدْ كَانَ رَمْزَ الْجَيْشِ بَعْدَ قَدْ كَانَا

---

(١) وُحِّدَتْ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ وَوَحَّدَتْ اللَّهَ تَعَالَى.

(٢) اسْتَمَرَّتْ حُرُوبُ الرِّدَّةِ مُدَّةَ عَامٍ الْعَسْكَرِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ ٣٢ صـ

(٣) بَانَ جَيْشُ أُسَامَةَ : ذَهَبَ وَانْطَلَقَ لِتَنْفِيذِ الْمُهِمَّةِ.

٩٩٩ جُيُوشُ نَصْرٍ بِفَضْلِ اللهِ جَيَّشَها ،، خَلِيفَةُ المُصْطَفَى والسَّعْدُ وَاتَانا (١)

١٠٠٠ كُلُّ الجُيُوشِ مَلِيكُ العَرْشِ يَنْصُرُها ،، عَلَى الَّذِينَ أَطاعُوا اليَوْمَ شَيْطانا

١٠٠١ أَصْحابُ طَهَ بِفَضْلِ اللهِ قَدْ حَصَلُوا ،، عَلَى انْتِصارٍ وكانَ القَوْمُ إِخْوانا

١٠٠٢ بِأَجْلِ دِينِ مَلِيكِ العَرْشِ هُمْ بَذَلُوا ،، أَرْواحَهُمْ كانَ دِينُ اللهِ سُلْطانا

١٠٠٣ والقَوْمُ قَدْ بَذَلُوا أَرْواحَهُمْ بَذَلُوا ،، أَمْوالَهُمْ كُلُّ غالٍ إِنَّهُ هانا

١٠٠٤ والقَوْمُ قَدْ بَذَلُوا الأَرْواحَ يَقْدُمُهُمْ ،، قَوْمٌ هُمُ حَفِظُوا القُرْآنَ إِتْقانا

١٠٠٥ وفي اليَمامَةِ تِلْكَ الحَرْبُ قَدْ قُتِلَتْ ،، مَنْ يَحْفَظُونَ بِظَهْرِ الغَيْبِ قُرْآنا

١٠٠٦ وسالِمٌ مِنْهُمُ في كَفِّهِ عَلَمٌ ،، رَمْزٌ لِمَنْ هاجَرُوا يَلْقَوْنَ رِضْوانا (٢)

١٠٠٧ والقَوْمُ قَدْ هاجَرُوا والقَوْمُ قَدْ نَصَرُوا ،، قَدْ قَدَّمُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَبْدانا

١٠٠٨ والقَوْمُ قَدْ بَذَلُوا لِلّهِ أَبْدانا ،، كُلُّ شُجاعٍ وكُلٌّ كانَ مِطْعانا

١٠٠٩ مُقابِلَ النَّصْرِ ذِي أَرْواحُهُمْ ذَهَبَتْ ،، ونالَ كُلٌّ بِفَضْلِ اللهِ إِثْخانا (٣)

---

(١) وَاتانا ، تَرْهِيباً لَنا وتَسْتَنّي .

(٢) سالم مولى أبي حذيفة حامل لواء المهاجرين في معركة اليمامة .

(٣) إِثْخان : جروح وسيلان الدم ثم جمُوده وصلابته وغلظه .

١٠١٠ وإنَّ مَنْ حَمَلُوا القُرْآنَ حَظُّهُمُ ∴ مِنَ الشَّهادَةِ دَوْمًا فاقَ إخْوانا

١٠١١ وإنَّ قَتْلاً بِأَهْلِ الذِّكْرِ صاحِبَهُ ∴ خَوْفَ بِأَنْ يُدْرِكَ القُرْآنَ نِسْيانا

١٠١٢ خارُوقُنا قد أذاعَ الخَوْفَ إعْلانا ∴ وذا الخَلِيفَةُ أَبْدَى الخَوْفَ إعْلانا

١٠١٣ وفِعْلُ زَيْدٍ قَدِيمًا كانَ رَشَّحَهُ ∴ كَيْ يَجْمَعَ الذِّكْرَ إنَّ القَصْدَ قد بانا

١٠١٤ هِيَ النُّعُوتُ لَدَى زَيْدٍ تُرَشِّحُهُ ∴ كَيْ يَجْمَعَ الذِّكْرَ هذا أفْضَلُ مَوْلانا

١٠١٥ زَيْدٌ لِيُكْرِمَهُ الرَّحْمٰنُ بارِئُهُ ∴ بِأَنْ يُدَوِّنَ هذا الوَقْتَ قُرْآنا

١٠١٦ زَيْدٌ لِيَكْتُبَ ذِكْرَ اللهِ ثانِيَةً ∴ لِجَمْعِهِ الذِّكْرَ أَبْدَى الصَّحْبُ رِضْوانا

١٠١٧ ونَحْنُ نَنْوِي نَبِيلُ الجُهْدِ قامَ بِهِ ∴ والجُهْدُ قامَ بِهِ فِي الجَمْعِ شَيْخانا (١)

١٠١٨ ونَسْأَلُ اللهَ رَبَّ العَرْشِ بارِئَنا ∴ بِأَنْ يُوَفِّقَنا دَوْمًا ويَرْعانا

١٠١٩ إذا يُعِينُ مَلِيكُ العَرْشِ بارِئَنا ∴ فَكُلُّ صَعْبٍ بِإِذْنِ اللهِ قد هانا

١٠٢٠ نَدْعُوكَ يا رَبَّنا دَوْمًا تُوَفِّقُنا ∴ تَوْفِيقُ مَوْلاكَ يَنْفِي عَنْكَ خِذْلانا

٩١٤٥٠/١١/٥

(١) الشَّيخان: أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

(٤) زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يجمع القرآن الكريم على عهد أبي بكر رضي الله تعالى عنه

١٠٢١ سُبْحانَ مَنْ أَرْسَلَ المُخْتارَ سُبْحانا ∴ مُحَمَّدًا خاتَمَ المُرْسَلِ قد كانا

١٠٢٢ واللهُ أَرْسَلَهُ بِتاسِي كَلِمِهِمْ ∴ بِدِينِهِ كانَ رَبُّ العَرْشِ أَعْنانا

١٠٢٣ اللهُ أَرْسَلَهُ بالدِّينِ أَكْمَلَهُ ∴ وقد أَتَمَّ لِدِينِ الحَقِّ أَرْكانا

١٠٢٤ وَيَنْسَخُ اللهُ بالإِسْلامِ جاءَ بِهِ ∴ كُلَّ الدِّياناتِ مِنْ ذِي قَبْلُ تَرْعانا (١)

١٠٢٥ وكُلُّ دِينٍ مَلِيكُ العَرْشِ أَنْزَلَهُ ∴ مِنْ قَبْلُ قد حَمَلَ الإِسْلامَ عُنْوانا

١٠٢٦ وكُلُّ شَرْعٍ رَسُولٌ كانَ خُصَّ بِهِ ∴ سُبْحانَ مَنْ كَرَّمَ الإِنْسانَ سُبْحانا (٢)

١٠٢٧ هِيَ الشَّرائِعُ رَبُّ العَرْشِ عَدَّدَها ∴ كُلٌّ تُوَحِّدُ رَبَّ العَرْشِ مَوْلانا

١٠٢٨ إِنَّ الشَّرِيعَةَ تَعْنِي الدَّرْبَ سارَ بِهِ ∴ مَنْ يَصْطَفِيهِ مَلِيكُ العَرْشِ إِنْسانا

١٠٢٩ ذِي نِعْمَةُ اللهِ فِي المَرْسُولِ قد ظَهَرَتْ ∴ بِأَنَّ الرَّسُولَ بِحَقٍّ قد عَلا شانا (٣)

١٠٣٠ تَتْلُو الرِّسالَةُ كُلَّ الفَضْلِ خَصَّ بِهِ ∴ رَبُّ العِبادِ وكُلٌّ عَزَّ سُلْطانا

Rasoul 21/11/2015

(١) إِنَّ الدِّينَ المقبول عند الله تعالى هو الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.
(٢) لِكُلِّ رَسُولٍ شَرِيعَتُهُ الَّتِي تَخُصُّهُ.
(٣) نعمة الرسالة هي كبرى نِعَمِ الله تعالى، تليها نِعْمَةُ النُّبُوَّةِ.

١٠٣١ هِيَ النُّبُوَّةُ تَأْتِي الآنَ سابِقَةً ∴ هِيَ الطَّرِيقُ لِمَرْسُولٍ قَدْ أَنْزَلَنا (١)

١٠٣٢ فَضْلُ الرِّسالَةِ يَعْلُو الفَضْلَ أَجْمَعَهُ ∴ فَضْلُ الرِّسالَةِ فِي القُرْآنِ قَدْ بانا (٢)

١٠٣٣ رِسالَةُ الرُّسْلِ مِنْ ذِي قَبْلُ قَدْ بُعِثُوا ∴ قَدْ نَاسَخَ الكُلَّ هَذا النَّسْخُ بانا (٣)

١٠٣٤ بِبِعْثَةِ المُصْطَفَى المُخْتارِ قَدْ نُسِخَتْ ∴ النَّسْخُ أَعْلَنَهُ المُخْتارُ إِعْلانا

١٠٣٥ قالَ الرَّسُولُ لِمَنْ صادُوا وَمَنْ تَبِعُوا ∴ عِيسَى اتَّبَعُونِي فَالإِسْلامُ مَوْلانا

١٠٣٦ اللهُ يَقْبَلُ إِسْلاماً أَتَيْتُ بِهِ ∴ وَلَيْسَ يَقْبَلُ رَبُّ العَرْشِ أَدْيانا

١٠٣٧ وَكُلُّ دِينٍ قَدِيمًا كانَ أَنْزَلَهُ ∴ مَوْلايَ أَدَّى لِكُلِّ الدَّوْرِ إِتْقانا

١٠٣٨ وَكُلُّ دِينٍ مَلِيكُ العَرْشِ يَنْسَخُهُ ∴ إِذْ أَرْسَلَ اللهُ مَنْ قَدْ فاقَ عَدْنانا

١٠٣٩ مُحَمَّدٌ خاتَمُ المُرْسَلِ كُلِّهِمُ ∴ ذا خاتَمُ الرُّسْلِ حَتَّى الحَشْرِ يَغْشانا

١٠٤٠ بِدِينِ أَحْمَدَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ∴ عَنْ كُلِّ دِينٍ مَلِيكُ العَرْشِ أَغْنانا

١٠٤١ وَآيَةُ المُصْطَفَى المُخْتارِ خالِدَةٌ ∴ لِيَوْمِ حَشْرٍ كُلُّ الخَلْقِ قُرْآنا

---

(١) نِعْمَةُ النُّبُوَّةِ هِيَ الطَّرِيقُ الوَحِيدُ إِلَى نِعْمَةِ الرِّسالَةِ.

(٢) كُبْرَى النِّعَمِ خَمْسٌ أَعْلاها نِعْمَةُ الرِّسالَةِ بِسُورَةِ النِّساءِ الآيَةِ ٦٩

(٣) يَنْسَخُ الإِسْلامُ الَّذِي جاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ دِينٍ سابِقٍ.

١٠٤٢ لَمْ يَحْفَظِ اللهُ كُلَّ الكُتُبِ قد سَبَقَتْ ∴ وَيَحْفَظُ اللهُ رَبُّ العَرْشِ قُرْآنا

١٠٤٣ وَإِنَّ حِفْظَ مَلِيكِ العَرْشِ قُرْآنا ∴ قد كانَ أَعْلَنَهُ القُرْآنُ إِعْلانا (١)

١٠٤٤ في الذِّكْرِ مَنْهَجُ دِينِ اللهِ كانَ أَتَى ∴ وَيَنْسَخُ اللهُ بِالإِسْلامِ أَدْيانا (٢)

١٠٤٥ والذِّكْرُ أَكْبَرُ آياتِ الرَّسُولِ وقد ∴ كانَ التَّحَدِّي بِهِ واللهُ قد صانا

١٠٤٦ وَيَحْفَظُ اللهُ رَبُّ العَرْشِ قُرْآنا ∴ بِالصَّدْرِ والسَّطْرِ هذا الحِفْظُ قد كانا

١٠٤٧ والكُتْبُ قد سَبَقَتْ في السَّطْرِ قد كُتِبَتْ ∴ وحافِظُوا الكُتْبِ جُلٌّ مِنْهُمُ خانا (٣)

١٠٤٨ لَمْ يَحْفَظِ القَوْمُ تِلْكَ الكُتْبَ قد سَبَقَتْ ∴ بَلْ إِنَّهُمْ أَلْحَقُوا بِالكُتْبِ خُسْرانا

١٠٤٩ والقَوْمُ قد عَبَثُوا بِالكُتْبِ قد سَبَقَتْ ∴ نالُوا مُقابِلَ فِعْلِ السُّوءِ أَثْمانا

١٠٥٠ وذِيكَ السُّوءُ قُرْآنٌ يُبَيِّنُهُ ∴ وذِيكَ السُّوءُ فِيما كانَ أَلْوانا

١٠٥١ نَقْدُ النُّصُوصِ أَمامَ السُّوءِ أَكَّدَهُ ∴ مَنْ بَيَّنُوا السُّوءَ كُلٌّ فاقَ إِتْقانا

١٠٥٢ وأَعْلَنَ القَوْمُ حِفْظَ اللهِ قُرْآنا ∴ القَوْمُ كانُوا زُرافاتٍ ووُحْدانا

---

(١) سورة الحجر الآية ٩

(٢) القرآن الكريم وَحْدَهُ المَنْهَجُ والمُعْجِزَةُ مَعًا.

(٣) الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ السَّابِقَةُ كانت مَكْتُوبَةً وليست محفوظة.

١٠٥٣ و، اللهُ يَحْفَظُ بَيْنَ الْكُتُبِ قُرْآنا :: فِي الصَّدْرِ وَالسَّطْرِ ذِكْرُ اللهِ قَدْ كانا

١٠٥٤ وَقَدْ رَأَيْنا كِتابَ اللهِ يَحْفَظُهُ :: مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ إِنْسانا

١٠٥٥ وَقَدْ رَأَيْنا أُناساً إِنَّهُمْ كَتَبُوا :: وَذاكَ زَيْدٌ بِحَقٍّ قَدْ عَلا شانا

١٠٥٦ زَيْدٌ إِمامٌ لِمَنْ بِالذِّكْرِ قَدْ كَتَبُوا :: زَيْدٌ هُوَ الظِّلُّ لِلْمُخْتارِ أَزْمانا

١٠٥٧ زَيْدٌ يُرافِقُ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ :: إِنْ أَمَّ مَسْجِدَهُ أَوْ أَمَّ مَيْدانا

١٠٥٨ وَذِي رَسائِلُ خَيْرِ الْخَلْقِ يَكْتُبُها :: وَكُلُّ سِرٍّ لَطِيفٍ نالَ كِتْمانا

١٠٥٩ زَيْدٌ أَمِينٌ عَلَى أَسْرارِ أَحْمَدِنا :: لِكُلِّ سِرٍّ بِحَقٍّ كانَ دَفّانا

١٠٦٠ هِيَ الرَّسائِلُ زَيْدٌ باتَ يَكْتُبُها :: وَكُلُّ ما جاءَ طَهَ يَقْرَأُ الآنا

١٠٦١ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ يَأْمُرُهُ :: أَنْ يُدْرِسَ النُّطْقَ لِلأَقْوامِ أَلْوانا (١)

١٠٦٢ هِيَ اللُّغاتُ بِفَضْلِ اللهِ أَتْقَنَها :: فِيها بِوَقْتٍ قَصِيرٍ قَدْ عَلا شانا

١٠٦٣ إِذا عَلِمْتَ لُغاتٍ باتَ يُتْقِنُها :: تَقُولُ رَبِّي مَلِيكِي كانَ مِعْوانا

---

(١) كان زيد رضي الله عنه يَعْرِفُ العِبْرِيَّةَ وَالسُّرْيانِيَّةَ الإصابة ١/٥٦١
وَالفارِسِيَّةَ وَالحَبَشِيَّةَ وَالقِبْطِيَّةَ وَالرُّومِيَّةَ . الإسلام والمستقبل
د. عبد العزيز كامل ٤٣ اقرأ ٤٠١

١٠٦٤ هِيَ اللُّغاتُ بِفَضْلِ اللهِ يَنْظِمُها ∴ في نَظْمِها إنَّهُ قد فاقَ إتْقانا

١٠٦٥ وفي القِراءَةِ زَيْدٌ فاقَ إتْقانا ∴ وفي الكِتابَةِ زَيْدٌ بَزَّ أقْرانا

١٠٦٦ زَيْدٌ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ مُؤْتَمَنٌ ∴ مُحَمَّدٌ زادَهُ الفَضْلُ تِبْيانا (١)

١٠٦٧ كانَ الرَّسُولُ يُرِيدُ الشَّخْصَ يَأْمَنُهُ ∴ زَيْدٌ بِفَضْلٍ مِنَ الرَّحْمنِ ذاكانا

١٠٦٨ زَيْدٌ أَمِينٌ عَلَى الأَسْرارِ أَجْمَعِها ∴ يا أَحْمَدَ المُصْطَفى ذا فَضْلُ مَوْلانا

١٠٦٩ زَيْدٌ يُعَلِّمُهُ الرَّحْمنُ بارِئُنا ∴ عِلْمًا كَثِيرًا بِهِ زَيْدٌ قد ازْدانا

١٠٧٠ هِيَ العُلُومُ بِفَضْلِ اللهِ أَتْقَنَها ∴ وفي الفَرائِضِ زَيْدٌ فاقَ حُسْبانا

١٠٧١ هِيَ اللُّغاتُ بِفَضْلِ اللهِ أَتْقَنَها ∴ زَيْدٌ يُكَلِّمُ أَحْباطًا وسِرْيانا

١٠٧٢ زَيْدٌ يُكَلِّمُ أَحْباشًا ورُومانا ∴ والقَوْمُ قد سَكَنُوا مِنْ قَبْلُ إيرانا (٢)

١٠٧٣ كانَتْ زَيْدًا يَدًا في مَكَّةَ الآنا ∴ وكانَ يَمْلِكُ في الأَسْواقِ دُكّانا (٣)

١٠٧٤ في مَكَّةَ الطُّهْرِ مَنْ قد تاجَرُوا اتَّخَذُوا ∴ كُلَّ اللُّغاتِ تَحُلُّ الآنَ بَلْدانا

---

(١) بَيَّنَ صلى الله عليه وسلم حِرْصَهُ عَلَى الأَمِينِ عَلَى أَسْرارِهِ بِالصَّحابَةِ ١/٥٦١

(٢) مَن سَكَنُوا إيرانَ هُمُ الفُرْسُ. والمُرادُ اللُّغَةُ الفارِسِيَّةُ.

(٣) التُّجّارُ في مَكَّةَ أَكْرَمَها اللهُ لِاحْتِكاكِهِ بِالحُجّاجِ والمُعْتَمِرِينَ يُتْقِنُونَ لُغاتِهِمْ.

١٠٧٥ كُلُّ اللُّغاتِ لِمَنْ حَجُّوا أَوِ اعْتَمَرُوا ∴ ذا تاجِرٌ قد أتى في الكُلِّ إتْقانا

١٠٧٦ لِأَحْمَدَ المُصْطَفى زَيْدٌ يُسَخِّرُهُ ∴ رَبُّ الأَنامِ وجَلَّ اللهُ رَحْمانا

١٠٧٧ في كُلِّ عِلْمٍ مَلِيكُ العَرْشِ وَفَّقَهُ ∴ بَيْنَ الصَّحابَةِ زَيْدٌ قد عَلا شانا

١٠٧٨ زَيْدٌ بِمَيْدانِ حَرْبٍ فارِسٌ بَطَلٌ ∴ في الحَرْبِ قد كانَ ضَرّابًا وطَعّانا

١٠٧٩ مُحَمَّدٌ قد أَجازَ اليَوْمَ ضَيْغَمَنا ∴ في خَنْدَقٍ حِينَ أَمَّ الكُفْرُ مَيْدانا (١)

١٠٨٠ زَيْدٌ يُحارِبُ أَهْلَ الكُفْرِ قد حَضَرُوا ∴ بِرَمْيِ سَهْمٍ بِحَقٍّ كانَ فَنّانا

١٠٨١ بِرَسْمِ خَطٍّ بِحَقٍّ فاقَ إتْقانا ∴ بِرَمْيِ سَهْمٍ بِحَقٍّ فاقَ إتْقانا

١٠٨٢ كُلُّ الحُرُوبِ رَسُولُ اللهِ ما تَرَسا ∴ زَيْدٌ هُوَ اللَّيْثُ كَمْ أَمَّ خَفّانا

١٠٨٣ وفي اليَمامَةِ سَهْمُ الخَصْمِ آتَهُ ∴ مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ زَيْدُ الخَيْرِ ما حانا (٢)

١٠٨٤ لِواءُ قَوْمٍ لِزَيْدٍ باتَ يَحْمِلُهُ ∴ بِأَمْرِ أَحْمَدَ زَيْدٌ كانَ قُرّانا (٣)

١٠٨٥ مُحَمَّدٌ في تَبُوكٍ كانَ قَدَّمَهُ ∴ وقالَ ذا حامِلُ القُرْآنِ قد كانا

---

(١) أجاز صلى الله عليه وسلم زيدًا في غزوة الخندق وليس قبلها.
(٢) ما حانا: ما مات وما توفي، وقد نزع السهم من جسده.
(٣) لواء بني النجار حمله زيد بأمر محمد صلى الله عليه وسلم لحمله القرآن في صدره.

١٠٨٦ ذا حامِلُ الذِّكرِ إنّي مَن يُقَدِّمُهُ ∴ دَوْمًا وأَعلَنَ لَهُ ذاكَ إعْلانا

١٠٨٧ زَيْدٌ لِيَخْدِمَ ذِكرَ اللهِ بارِئِهِ ∴ دَوْمًا وما دامَ زَيْدٌ كانَ يَقْظانا (١)

١٠٨٨ هُوَ السَّعِيدُ بِقُرْبِ المُصطَفى أَبَدًا ∴ إنْ كانَ ذا القُرْبُ أَبْدَى اليَوْمَ إمْكانا

١٠٨٩ ذا كاتِبُ الذِّكرِ يُمْنَى نارِ في حَضَرٍ ∴ وذاكَ كاتِبُهُ إنْ أَمَّ مَيْدانا

١٠٩٠ طَهَ يَعُجُّ بِإِذْنِ اللهِ بارِئِهِ ∴ الحَجَّ آخِرَ دِينِ اللهِ أَرْكانا

١٠٩١ الدِّينُ أَكْمَلَهُ الرَّحْمَنُ بارِئُنا ∴ وذِي رِسالَةُ طَهَ تَنْتَهِي الآنا (٢)

١٠٩٢ واللهُ خَيَّرَ خَيْرَ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ∴ تُرِيدُ تَبْقَى تُرِيدُ الآنَ تَلْقانا

١٠٩٣ قالَ الرَّسُولُ لِرَبِّي إنَّنِي عَجِلٌ ∴ إلى اللِّقاءِ لَأَبْدُو الآنَ عَجْلانا

١٠٩٤ مَوْلاكَ حَقَّقَ يُمْنَى نارِ مُنْيَتَهُ ∴ فَضْلُ المَلِيكِ عَلَى المُخْتارِ قد بانا

١٠٩٥ ذِي سُنَّةُ اللهِ لا تَلْقَى لَها بَدَلًا ∴ واللهُ يَنْصُرُ إسْلامًا وإيمانا

١٠٩٦ بَعْضُ مِنَ النّاسِ ذا الشَّيطانُ يَخْدَعُهُ ∴ وكانَ أَرْكَبَ فَوْقَ الظَّهْرِ شَيْطانا (٣)

---

(١) لا يكاد يفارق زيدٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلا قليلا.

(٢) المراد تنتهي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم للناس فلا نبي بعده.

(٣) الحديث هنا عن المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم.

١٠٩٧ شَيْطانُهُ إِذْ عَلاهُ باتَ يَرْفِسُهُ .. وذِي النَّعالُ لَتَقْلُوا الآنَ كُفْرانا

١٠٩٨ القَوْمُ عَنْ دِينِ رَبِّ العَرْشِ قد رَجَعُوا .. بِوَحْيِ شَيْطانِهِمْ يُرْضُونَ أَوْثانا

١٠٩٩ وذِي الزَّكاةُ أَبَوْا دَفْعًا لها عَلَنًا .. والقَصْدُ أَنْ يَرْهِبُوا الدِّينَ أَرْكانا

١١٠٠ وذِي الخَلِيفَةُ رَبُّ العَرْشِ أَكْرَمَهُ .. هُوَ الغَضَنْفَرُ أَمَّ اليَوْمَ شُجْعانا (١)

١١٠١ وذِي الجُيُوشُ بِفَضْلِ اللهِ قد سَحَقَتْ .. أَصْحابَ كُفْرٍ وكُلٌّ كانَ ثُعْبانا

١١٠٢ كُلٌّ بِفَضْلِ مَلِيكٍ ذِلَّ مَعْطِسُهُ .. كَمْ رَأَى المَوْتَ أَبْدَى مِنْهُ أَسْنانا (٢)

١١٠٣ والمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللهِ قد بَذَلُوا .. مِنْ أَجْلِ نَصْرٍ لِدِينِ اللهِ أَثْمانا

١١٠٤ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ تَمْضِي نُفُوسُهُمُ .. هُمْ قَدَّمُوا لِمَلِيكِ العَرْشِ أَبْدانا

١١٠٥ جَمِيعُ هَمِّهِمُ نَصْرٌ لِدِينِهِمُ .. نَيْلُ الشَّهادَةِ قَصْدُ الكُلِّ قد كانا (٣)

١١٠٦ مَنْ هاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بارِئِهِمْ .. والقَوْمُ قد نَصَرُوا يَرْضُونَ رَحْمانا

١١٠٧ نَيْلُ الشَّهادَةِ هذا قَصْدُهُمْ أَبَدًا .. وإِنَّ حامِلَ ذِكْرٍ بَزَّ أَقْرانا

---

(١) أَمَّ : قادَ وكان إِمامًا. والخليفة هو أبو بكر رضي الله تعالى عنه.

(٢) المَعْطِس بوزن المَجْلِس : الأنف. وشُجاعا بفتح الطاء.

(٣) أكثر من استُشْهِدَ وا في حروب الرِّدَّة المهاجرون والأنصار.

١١٠٨ ورمزُ مَنْ صاحَرُوا للهِ بارِئِهِمْ ∴ ذا سالِمٌ قارِئٌ لِلذِّكْرِ إتْقانا (١)

١١٠٩ قالَ الرَّسُولُ خُذُوا عَنْهُ قِراءَتَهُ ∴ وكانَ إذْ يَقْرَأُ القُرْآنَ فَتّانا

١١١٠ مُحَمَّدٌ يَسْمَعُ القُرْآنَ يَقْرَؤُهُ ∴ فَقالَ ذا سالِمٌ قَدْ فاقَ إحْسانا

١١١١ ذا سالِمٌ ذاكَ لَيْثُ الغابِ تَسْمَعُهُ ∴ رَوْمًا يُرَتِّلُ فِي المَيْدانِ قُرْآنا

١١١٢ فِي كُلِّ حَرْبٍ تَراهُ دائِمًا بَطَلًا ∴ وذِي الشَّهادَةُ تَأْتِي فَضْلَ مَوْلانا

١١١٣ ورَمْزُ أنْصارِ دِينِ اللهِ ثابِتُنا ∴ هِيَ الشَّهادَةُ تَأْتِي اليَوْمَ إخْوانا (٢)

١١١٤ يَوْمَ اليَمامَةِ قَدْ باعُوا نُفُوسَهُمُ ∴ بِما يَلِيقُ المُلَبِّي رَمْزَ اللهِ سُلْطانا

١١١٥ ذا ثابِتٌ رَمْزُ أنْصارٍ وقَدْ ثَبَتُوا ∴ رُوحٌ لِكُلِّ مَضَتْ لِلهِ قُرْبانا

١١١٦ لِواءُ مَنْ صاحَرُوا ذا سالِمٌ مَعَهُ ∴ هُوَ الغَضَنْفَرُ لَمّا أمَّ مَيْدانا (٣)

١١١٧ لِواءُ مَنْ نَصَرُوا ذا ثابِتٌ مَعَهُ ∴ هُوَ ابْنُ قَيْسٍ وكانَ الشَّهْمَ طَعّانا

---

(١) هو سالم مَوْلَى أبي حُذَيْفَةَ، أحَدُ الأربعةِ الَّذين يؤخَذُ منهم القرآنُ الكريم والباقون أُبَيّ بن كعب، ومُعاذ بن جَبَل، وعبد الله بن مسعود.

(٢) هو ثابت بن قيس بن شمّاس النَّجّاريّ الخزرجيّ، خطيب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. انظر قصيدته.

(٣) لواء المهاجرين في معركة اليمامة مع سالم، ولواء الأنصار مع ثابت.

١١١٨ كُلٌّ تَيَمَّمَ لِرَبِّ الْعَرْشِ بارِئِهِ ... نَيْلَ الشَّهادَةِ هذا وَقْتُها حانا

١١١٩ كُلٌّ لَقَدْ نالَ غُسْلَ الْجِسْمِ أَجْمَعِهِ ... وَذا الْحَنُوطُ يَجِيءُ الْيَوْمَ أَكْفانا (١)

١١٢٠ يَوْمَ الْيَمامَةِ كُلٌّ نالَ مُنْيَتَهُ ... كُلٌّ لَبَّى مِنَ الْمَيْدانِ أَثْمانا (٢)

١١٢١ وَسالِمٌ رَمْزُ مَنْ لِلذِّكْرِ قَدْ حَفِظُوا ... وَإِنَّ قَتْلاهُمُ ذا الْيَوْمَ قَدْ بانا (٣)

١١٢٢ يَوْمَ الْيَمامَةِ إِنَّ الْحَرْبَ ساحِقَةٌ ... لِأَصْلِ حَقٍّ وَمَنْ يُبْدُونَ كُفْرانا

١١٢٣ وَإِنَّ مَنْ حَفِظُوا الْقُرْآنَ بَذْلُهُمُ ... كانَ الشَّدِيدَ لِنَصْرِ اللهِ قَدْ كانا

١١٢٤ يَوْمَ الْيَمامَةِ أَهْلُ الذِّكْرِ قَدْ بَذَلُوا ... وَبَذْلُهُمْ فاقَ عُمْرانًا وَقَحْطانا

١١٢٥ وَذا مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قائِدُ مَنْ ... شَيْطانُهُمْ نالَ أَرْواحًا وَأَبْدانا

١١٢٦ كُبْرَى الْحُرُوبِ الَّتِي الْإِسْلامُ صادَفَها ... ذِي الْحَرْبُ فِيها أَرَى الْكُفّارَ إِذْعانا

١١٢٧ الْكافِرُونَ بِساحِ الْحَرْبِ قَدْ قُتِلُوا ... أَجْسامُهُمْ قَدْ بَدَتْ فِي السّاحِ كُثْبانا

١١٢٨ وَالْمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللهِ قَدْ نُصِرُوا ... وَيَنْصُرُ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ قُرْآنا

---

(١) اغتسل كلّ من سالم وثابت وتكفّن وتحنّط. والحَنوط خليطٌ من الطِّيب.

(٢) كلّ منهما أكرمه الله تعالى بنيل الشهادة التي تمنّاها.

(٣) استشهاد القرّاء أزعج عمر بن الخطّاب خوفًا على القرآن الكريم.

(1)
١١٢٩ وحامِلُو الذِّكرِ قد نالُوا شهادتَهم ∴ شهادةٌ قد عَنَتْ للهِ رِضوانا

١١٣٠ بإذنِ مَولاتِهم في جَنَّةٍ عَظُمَتْ ∴ دَوْمًا يَرَوْنَ بِها زُرْعًا وأَعْصانا

١١٣١ آثَرُوا خَيْرَهم قَدَّمُوا لِلهِ بارِئِهِم ∴ وقَدَّمَ الجُندُ في المَيْدانِ أَثْمانا

١١٣٢ وقُتِّلَ مَنْ حَمَلُوا ذِكْرًا لِبارِئِهِم ∴ قد كانَ سَبَّبَ آلامًا وأَحْزانا

١١٣٣ وإنَّ ذا مُمَرَ الفارُوقَ مُنْزَعِجٌ ∴ قد كانَ يَخْشَى على القُرآنِ خُسْرانا

١١٣٤ ذا أَلْهَمَ العَصْرَ بَلْ كُلَّ العُصُورِ وذا ∴ قد باتَ يَخْشَى على القُرآنِ نُقْصانا

١١٣٥ حَشْدٌ مِنَ الصَّحْبِ في يَوْمِ اليَمامَةِ قد ∴ ماتُوا وقد حَمَلُوا في الصَّدْرِ قُرآنا

(2)
١١٣٦ ذا سالِمٌ مِنْهُمُ واللهُ أَكْرَمَهُ ∴ نَيْلُ الشَّهادَةِ هذا فَضْلُ مَوْلانا

١١٣٧ وأُمَّةُ الحَقِّ في المَيْدانِ تُبْصِرُها ∴ تُقاتِلُ الكُفْرَ كُلَّ أَمِّ مَيْدانا

١١٣٨ ويَقْدُمُ الجُندَ مَنْ لِلذِّكرِ قد حَفِظُوا ∴ وكُلُّ حامِلِ ذِكْرٍ كانَ طَعّانا

١١٣٩ وحامِلُو الذِّكرِ أَغْراضٌ لِمَنْ كَفَرُوا ∴ ذا صَوْتُ قارِئِ ذِكْرٍ كانَ رَنّانا

---

(1) أكثر من استُشْهِدَ في معركة اليمامة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويَقْدُمُهم القُرّاء.

(2) هو سالم مَوْلى أبي حذيفة. وقد استُشْهِدَ ذلك اليوم مَعَه. تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٧٩ و ٢/٢٢

١١٤٠ كُلُّ يُرَتِّلُ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ ،، وصَوْتُهُ الرَّعْدُ لَمّا صَكَّ آذانا (١)

١١٤١ إنَّ الحُروبَ لَتَعْنِي قَتْلَ مَنْ قَرَأوا ،، كِتابَ بارِئِهِمْ جَهْراً وإعْلانا

١١٤٢ هُمُ الرِّجالُ عَلى ما عاهَدُوا صَدَقُوا ،، كانُوا بِساحِ قِتالِ الخَصْمِ شُجْعانا

١١٤٣ حُفّاظُ ذِكْرِهِمُ في الحَرْبِ أُسْوَةُ مَنْ ،، قد شاءَ مِنْ حَرْبِهِ الكُفّارَ رِضْوانا

١١٤٤ فارُوقُنا كُلُّ هذا قد تَمَثَّلَهُ ،، ونَشْرُ إسْلامِنا يَمْتَدُّ أزْمانا (٢)

١١٤٥ فارُوقُنا قد أتَتْ فَوْرًا خَلِيفَتُنا ،، وخَوْفُ فارُوقِنا حَقًّا لَقَدْ بانا

١١٤٦ بِقَتْلِ مَنْ حَفِظُوا القُرْآنَ خَشْيَتُهُ ،، تَأْتِي يَضافُ عَلى القُرْآنِ فُقْدانا

١١٤٧ وإنَّ ذا تَمَّرَ الفارُوقَ باتَ يَرى ،، جَمْعَ الكِتابِ عَزِيزًا حَيْثُما كانا

١١٤٨ وإنَّ ذا تَمَّرَ الفارُوقَ كانَ يَرى ،، كِتابَةَ الذِّكْرِ رَبُّ العَرْشِ قد صانا

١١٤٩ هذا أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قالَ لَهُ ،، تُرِيدُنا فِعْلَ رَأْيٍ يَطْرَأُ الآنا

١١٥٠ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ،، لَمْ يَجْمَعِ الذِّكْرَ جَلَّ المُصْطَفى شانا (٣)

---

(١) صَكَّ : ضَرَبَ وصَدَمَ .

(٢) سيقومُ المجاهدون بإذن الله تعالى بالفُتوحاتِ الإسلاميّة .

(٣) أي قال : هل تريدنا أن نعمل شيئًا لم يعمله صلّى الله عليه وسلّم .

١١٥١ وإنّ ذا عُمَرَ الفاروقَ قالَ لَهُ ∴ الخيرُ في جَمْعِ ذِكرِ اللهِ إتقانا

١١٥٢ وإنّ جَمْعَ كِتابِ اللهِ بارِئِنا ∴ ما جاءَهُ المصطفى مَن فاقَ عَدْنانا (١)

١١٥٣ وإنّ حُفّاظَ ذِكرِ اللهِ قد قُتِلوا ∴ وفي الحُروبِ هُمُ يَلْقَوْنَ إثخانا (٢)

١١٥٤ وإنّ إثخانَهُمْ رَبٌّ لِمَوْتِهِمُ ∴ وكانَ حُفّاظُ ذِكرِ اللهِ شُجْعانا

١١٥٥ وإنّ حُفّاظَ ذِكرِ اللهِ هُمْ غَرَضٌ ∴ لِلْقَوْمِ قد أظهروا لِلّهِ عِصْيانا

١١٥٦ وإنّ قَتْلاً لِحُفّاظٍ يُرافِقُهُ ∴ خَوْفٌ عَلَى الذِّكرِ جَلَّ الذِّكرُ قُرآنا

١١٥٧ إنّي أخافُ عَلَى القُرآنِ نُقْصانا ∴ إنّي أخافُ عَلَى القُرآنِ نِسْيانا

١١٥٨ الذِّكرُ يَحْفَظُهُ الرَّحْمَنُ بارِئُنا ∴ وذي الكِتابَةُ شُدَّتْ مِنهُ أركانا (٣)

١١٥٩ كِتابَةُ الذِّكرِ خيرٌ لا خَفاءَ بِهِ ∴ بِإذْنِ رَبِّيَ عَزَّ اللهُ سُلْطانا

١١٦٠ ولَسْتُ أُبصِرُ في ذا الشَّيْءِ مِن ضَرَرٍ ∴ إنّي لَأُبصِرُهُ رَوْحاً وَرَيْحانا

١١٦١ وأسألُ اللهَ ربّي أنْ يُوَفِّقَنا ∴ كَيْ نَخْدِمَ الذِّكرَ حَتّى الطَّوْتِ يُلْفانا

---

(١) يوافق عمر أبا بكر بأنه صلى الله عليه وسلم لم يجمع القرآن الكريم في مصحف.

(٢) (إثخان: الجروح التي تشهر بالمعركة.

(٣) أي كتابة القرآن الكريم في مصحف من معاني حفظ الله تعالى له.

١١٦٢ رَأْيٌ لِفَارُوقِنَا الصِّدِّيقُ يَقْبَلُهُ ∴ اللهُ يَشْرَحُ مِنْهُ صَدْرَهُ الآنا

١١٦٣ الخَيْرُ فِي جَمْعِ هذا الذِّكْرِ أَجْمَعِهِ ∴ فِي مُصْحَفٍ إِنَّ هذا فَضْلُ مَوْلانا

١١٦٤ هذا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَسْأَلُ مَنْ ∴ سَيَحْمِلُ العِبْءَ فَاقَ العِبْءَ ثُهْلانا (١)

١١٦٥ قَدْ كانَ زَيْدٌ بِفَضْلِ اللهِ بارِئِنا ∴ دَوْمًا يَمَلُّ أَذْهانًا وآذانا

١١٦٦ كُلٌّ يَقُولُ فَاقَ العِبْءَ يَحْمِلُهُ ∴ زَيْدٌ وَذَا كاتِبُ القُرْآنِ قَدْ كانا (٢)

١١٦٧ زَيْدٌ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بارِئِهِ ∴ مَنْ كانَ يَكْتُبُ لِلْمُخْتارِ أَزْمانا (٣)

١١٦٨ زَيْدٌ لِيَكْتُبَ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ ∴ رَحْمَةُ المُصْطَفَى مَنْ فاقَ عَدْنانا

١١٦٩ رَسائِلُ المُصْطَفَى قَدْ كانَ يَكْتُبُها ∴ وَكُلُّ سِرٍّ لَطِيفٍ نالَ كِتْمانا

١١٧٠ أَسْرارُ أَحْمَدَ زَيْدٌ كانَ يَعْلَمُها ∴ وَلَمْ يَنَلْ أَيُّ سِرٍّ مِنْهُ إِعْلانا

١١٧١ نُعُوتُ زَيْدٍ أَبَتْ إِحْصاءَ هامِدَةً ∴ كُلٌّ يَقُولُ أَرادَ الكاتِبُ الآنا

١١٧٢ زَيْدٌ لِيَحْمِلَ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ ∴ فِي صَدْرِهِ فاقَ هذا الصَّدْرُ إِيمانا

---

(١) ثُهْلان : جَبَلٌ ضَخْمٌ فِي عالِيَةِ نَجْدٍ . ياقوت .

(٢) لم تَتِبِ دعلى الذهن ! لَعَلَّهُمْ زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ .

(٣) فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ كانَ زَيْدٌ كاتِبَ الوَحْيِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١١٧٣ زَيْدٌ لِيَكْتُبْ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ .. يَأْخُذْ مَدَدَ المُصْطَفى إِذْ فاقَ إِتْقانا

١١٧٤ وذِي رَسائِلُ خَيْرِ الخَلْقِ يَكْتُبُها .. بِخَطِّهِ كانَ زَيْدٌ بَرَّ أَقْرانا

١١٧٥ وذِي الرَّسائِلُ تَأْتِي المُصْطَفى أَبَدًا .. وبَعْضُهُمْ مَنْ يَشُنُّ اليَوْمَ عُدْوانا (١)

١١٧٦ وبَعْضُها مِنْ صَدِيقٍ صادِقٍ أَبَدًا .. رَوْمًا لِيُظْهِرَ لِلْمُخْتارِ إِحْسانا

١١٧٧ تِلْكَ اللُّغاتُ جَمِيعًا قَدْ تَعَلَّمَها .. زَيْدٌ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ إِذْعانا

١١٧٨ زَيْدٌ لِيَقْرَؤُها زَيْدٌ لِيَكْتُبَها .. إِذا تَكَلَّمَ حاكَى الطَّيْرَ مِرْنانا (٢)

١١٧٩ تِلْكَ النُّعُوتُ دَلِيلٌ أَنَّ بارِئَهُ .. قَدْ خَصَّهُ بِعَظِيمِ الخَيْرِ أَلْوانا (٣)

١١٨٠ ونَحْنُ نَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ فَضائِلِهِ .. ومِنَ الفَضائِلِ زَيْدٌ نالَ حُسّانا (٤)

١١٨١ ونَحْنُ نَسْأَلُ رَبَّ العَرْشِ بارِئَنا .. بِأَنْ نَكُونَ بَلَغْنا القَصْدَ أَرْضانا

١١٨٢ خَلِيفَةُ المُصْطَفى فَوْرًا لِيَطْلُبْ مَنْ .. قَدْ كانَ فِي خَطِّهِ حَقًّا لَقَّنّانا (٥)

---

(١) يَشُنُّ عليهم الغارة : أي يُفْتَرِضُها عليهم مِن كُلِّ وَجْهٍ وبابٍ بِرَدٍّ.

(٢) المِرْنان : المصوِّت.

(٣) النُّعُوت : الصِّفات الحَسَنَة وَحْدَها. والصِّفَة الحَسَنَة والسَّيِّئَة مَعًا.

(٤) فضائل جمع فضيلة : الدَّرَجَة الرَّفيعة وحُسْن الخُلُق. الحُسّان : قِمَّة الحُسْن.

(٥) الخليفة : أبو بكر رضي الله تعالى عنه.

١١٨٣ زَيْدٌ يَجِيءُ سَرِيعًا إِنَّهُ رَجُلٌ ... تَرَاهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ أَمَّ مَيْدَانَا (١)

١١٨٤ إِلَى الخَلِيفَةِ زَيْدُ الخَيْرِ كَانَ أَتَى ... صَبَّحَ الخَلِيفَةَ ذَا فَارُوقُنَا الآنَا

١١٨٥ هَذَا الخَلِيفَةُ أَبْدَى حَاجَةً ظَهَرَتْ ... صِدْقٌ يَقُولُ كَانَ أَبْدَى ذَاكَ إِعْلَانَا

١١٨٦ قَالَ الخَلِيفَةُ ذَا الفَارُوقُ كَانَ أَتَى ... إِلَيَّ مُنْزَعِجًا مِنْ أَجْلِ قَتْلَانَا

١١٨٧ القَتْلُ قَدْ نَالَ مَنْ لِلذِّكْرِ قَدْ حَفِظُوا ... وَفِي اليَمَامَةِ هَذَا قَتْلُهُمْ بَانَا

١١٨٨ وَسَالِمٌ مِنْهُمُ فِي الحَرْبِ كَانَ قَضَى ... وَكَانَ مَنْ حَفِظُوا القُرْآنَ شُجْعَانَا (٢)

١١٨٩ فَارُوقُنَا كَانَ أَبْدَى الخَوْفَ صَاحِبَهُ ... مِنْ أَنْ يَنَالَ كِتَابَ اللهِ خُسْرَانَا

١١٩٠ لِقَتْلِ مَنْ حَفِظُوا القُرْآنَ دَاهِمَهُ ... خَوْفٌ يَنَالُ كِتَابُ اللهِ نُقْصَانَا

١١٩١ وَنَحْنُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ بَارِئِنَا ... دَحْمًا نُقَاتِلُ مُرْبَانًا وَنُجْمَانَا

١١٩٢ فَارُوقُنَا كَانَ أَبْدَى الرَّأْيَ أَقْبَلَهُ ... بِأَنْ نَقُومَ بِجَمْعِ الذِّكْرِ إِتْقَانَا

١١٩٣ وَذِي المُهِمَّةُ زَيْدٌ مَنْ يَقُومُ بِهَا ... ذَا كَاتِبُ الوَحْيِ لِلْمُخْتَارِ أَزْمَانَا

---

(١) أَمَّ : قَصَدَ .

(٢) سالم مولى أبي حذيفة استشهد يوم اليمامة تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٠٦
وكذلك استشهد مولاه أبي حذيفة معه. تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١٢

١١٩٤ يا زَيْدُ إِنَّ مَلِيكَ العَرْشِ خَصَّكُمُ ∴ بِذِي النُّعُوتِ الَّتِي رَجَّحْنَ مِيزانا

١١٩٥ زَيْنُ الشَّبابِ بِفَضْلِ اللهِ بارِئِنا ∴ قد فاقَ زَيْدٌ بِفَضْلِ اللهِ شُبّانا

١١٩٦ وأَنْتَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ بارِئِنا ∴ لعاقِلٌ عَقْلُكُمْ قد نالَ رُجْحانا

١١٩٧ أَنْتَ الأَمِينُ بِفَضْلِ اللهِ بارِئِنا ∴ وكُلُّ سِرٍّ لِهذا نالَ كِتْمانا

١١٩٨ وأَنْتَ تَكْتُبُ وَحْيَ اللهِ بارِئِنا ∴ لِرَحْمَةِ المُصْطَفى إِذْ فُقْتَ أَقْرانا

١١٩٩ هِيَ النُّعُوتُ الَّتِي الرَّحْمنُ يَمْنَحُكُمْ ∴ وقد أَبَنْتُمْ لِرَبِّ العَرْشِ شُكْرانا

١٢٠٠ هِيَ النُّعُوتُ مَلِيكُ العَرْشِ وَفَّقَكُمْ ∴ كَيْ تَبْذُلُوها لِمَجْدِ الدِّينِ إِحْسانا

١٢٠١ هِيَ النُّعُوتُ بِإِذْنِ اللهِ بارِئِكُمْ ∴ تَوَظَّفُونَ لِجَمْعِ الذِّكْرِ إِتْقانا

١٢٠٢ زَيْدٌ يُفاجَأُ بِالمَطْلُوبِ يَعْمَلُهُ ∴ فَلَيْسَ يَجْمَعُ خَيْرَ الخَلْقِ قُرْآنا

١٢٠٣ قالا لِيَزِيدٍ فَجَمْعُ الذِّكْرِ يَدْخُلُ فِي ∴ حِفْظِ المُهَيْمِنِ قُرْآنًا وفُرْقانا

١٢٠٤ زِيادَةُ الخَيْرِ فِي ذا الجَمْعِ نَحْنُ نَرَى ∴ مِنْ زِيادَةِ الخَيْرِ تَأْتِي اليَوْمَ مِيزانا

---

(١) وصف أبو بكر زيدًا بأربع صفات: «إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم» فتح الباري ٩/١٠ حديث رقم ٤٩٨٦ وانظر ٩/١٣

١٢٠٥ زَيْدٌ يَقُولُ بِهٰذَا الْجَمْعِ نَحْنُ بِإِذْنٍ ، نَجِيءُ فَوْقَ الَّذِي الْمُخْتَارُ وَافَانَا

١٢٠٦ هٰذَا الْخَلِيفَةُ قَوَّى رَأْيَهُ عَلَنًا ، الْجَمْعُ سُنَّةُ لِذِكْرِ اللّٰهِ أَرْكَانَا (١)

١٢٠٧ زِيَادَةُ الْخَيْرِ إِنَّا مَنْ يُؤَيِّدُهَا ، إِنَّا لَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ غُفْرَانَا

١٢٠٨ خَارَ وَهٰذَا كَانَ قَوَّى السَّرْأَيَ أَعْلَنَهُ ، وَقَالَ إِنِّي أَرَى فِي الْجَمْعِ إِحْسَانَا

١٢٠٩ وَإِنَّنِي لَأَرَى فِي الْجَمْعِ مِنْ خَيْرٍ ، وَكُلُّ خَيْرٍ أَرَى فِي جَمْعِنَا الْآنَا

١٢١٠ وَصَنْدُ زَيْدٍ مَلِيكُ الْعَرْشِ يَشْرَحُهُ ، بِجَمْعِ ذِكْرٍ وَرَبُّ الْعَرْشِ مَنْ صَانَا

١٢١١ وَشَرْحُ صَنْدٍ بِجَمْعِ الذِّكْرِ كَانَ بَدَا ، يَوْجِهِ زَيْدٍ وَفِيهِ الْبِشْرُ قَدْ بَانَا

١٢١٢ لٰكِنَّ زَيْدًا لِيُبْدِي عَنْ تَخَوُّفِهِ ، ثِقْلُ الْأَمَانَةِ حَقًّا خَافَ ثَهْلَانَا (٢)

١٢١٣ زَيْدٌ يَقُولُ لِجَمْعِ الذِّكْرِ أَصْعَبُ مِنْ ، حَمْلِي بِظَهْرِي ثَهْلَانًا وَرَيَّانَا (٣)

١٢١٤ أَحَسَّ زَيْدٌ بِأَنَّ الْجَمْعَ لَازِمُهُ ، لِفَضْلِ مَوْلَاهُ زَيْدٌ كَانَ عَطْشَانَا (٤)

---

(١) الجمع : أي جمع القرآن الكريم في مصحف.

(٢) ثهلان : جبل ضخم في عالية نجد. ياقوت.

(٣) الريان : جبل في ديار طيء. لا يزال يسيل منه الماء. ياقوت.

(٤) زيد يحب هذا العمل، ويخاف من صعوبته.

١٢١٥ زَيْدٌ يَقُولُ أَلَا ذَا الْجَمْعُ أَقْبَلَهُ ∴ إِذَا يَكُونُ لِيَ الْفَارُوقُ مِعْوَانَا(١)

١٢١٦ مِنْ فَوْرِهِ أَعْلَنَ الْفَارُوقُ رَغْبَتَهُ ∴ بِأَنْ يُقَدِّمَ مَا قَدْ ضَحَّ إِمْكَانَا

١٢١٧ زَيْدٌ يُسَرُّ لِهَذَا الْقَوْلِ يَسْمَعُهُ ∴ مِنْ مُلْهَمِ الصَّحْبِ مَنْ قَدْ فَاقَ إِحْسَانَا

١٢١٨ هِيَ الشُّرُوطُ لِجَمْعِ الذِّكْرِ قَدْ وَضَعُوا ∴ الْجَمْعُ مِنْ فَضْلِ رَبِّي فَاقَ إِتْقَانَا

١٢١٩ هِيَ الشُّرُوطُ إِذَا أَبْصَرْتَهَا ظَهَرَتْ ∴ بِأَنَّهَا هِيَ إِلْهَامٌ وَقَدْ كَانَا

١٢٢٠ خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى مَوْلَاتُ يُلْهِمُهُ ∴ كَذَاكَ فَارُوقُنَا هَذَانِ شَيْخَانَا

١٢٢١ وَكَاتِبُ الْوَحْيِ رَبُّ الْعَرْشِ يُلْهِمُهُ ∴ وَفِي كِتَابَةِ وَحْيٍ لَاحَ سُلْطَانَا

١٢٢٢ زَيْدٌ لِيَحْفَظَ ذِكْرَ اللهِ بَارِئِهِ ∴ مِنْ عَهْدِ طَهَ بِذِكْرٍ صَدْرُهُ زَانَا(٢)

١٢٢٣ وَحَامِلُ الذِّكْرِ فِي صَدْرٍ لِيَقْرَؤُهُ ∴ وَفِي الْخَطِّ كَالْمَاءِ تَمَّا زَارَ عَطْشَانَا

١٢٢٤ فَكَيْفَ إِنْ كَانَ زَيْدٌ بَاتَ يَقْرَأُهَا ∴ قَدْ خَطَّهُ النَّاسُ فِي الْقِرْطَاسِ قُرْآنَا

١٢٢٥ زَيْدٌ لِيَكْتُبَ لِلْمُخْتَارِ قُرْآنَا ∴ قَدْ نَالَ كَاتِبَ خَيْرِ الْخَلْقِ أَزْمَانَا

---

(١) اشترط زيد رضي الله تعالى عنه، كي يقبل العمل، أن يشاركه في عملية الجمع عمر رضي الله تعالى عنه فوافق عمر وفورا.

(٢) زيد أحد الأربعة من الأنصار الذين حفظوا القرآن على عهده صلى الله عليه وسلم.

١٢٢٦ الجمع يذكر هذا الوقت معتمدا على الذي قد وعاه الصدر إيقانا

١٢٢٧ كذيت الجمع يبدو الآن معتمدا على الذي خطه من نال إيذانا (١)

١٢٢٨ الإذن من أحمد المختار كان أتى ليمن أراد بخط الذكر إحسانا

١٢٢٩ لقد علمنا الذي جبريل جاء به من عند رب جل الله رحمانا

١٢٣٠ محمدا إذ تلقى الوحي يطلب من يدون الذكر يتلو أحمد الآنا

١٢٣١ وكاتب الذكر زيد دائما أبدا وكاتب الذكر للمختار أزمانا

١٢٣٢ بعض الحضور تمنى أن يكون له حظا من الذكر في طرس له صانا (٢)

١٢٣٣ وكل من يسأل المختار يمنحه إذنا لذا كتب القرآن إتقانا

١٢٣٤ كل ليكتب ذكر الله بارئه أما م أحمد خير الخلق إنسانا

١٢٣٥ حشد من الصحب هذا الإذن قد شهدوا وإذن طه يلوح الآن إعلانا

١٢٣٦ الإذن من أحمد المختار قد سمعوا وخط ذكر يجيء اليوم أعيانا (٣)

---

(١) الإيذان : الإذن بكتابة ما نزل من القرآن الكريم لتنفيسه .
(٢) الطرس : الورق . والمراد هنا الوسيلة المتاحة آنذاك للكتابة .
(٣) أعيان القوم : أشرافهم ، المفرد عين .

١٢٣٧ كُلُّ لِيَحْفَظْ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ .. كُلُّ إِذا يَكْتُبُ المَخْطُوطَ قَدْ عانى

١٢٣٨ تِلْكَ الحَقائِقُ لِلْقُرْآنِ قَدْ لَزِمَتْ .. مِنْ ذِي الحَقائِقِ شَرْطُ الجَمْعِ قَدْ كانا

١٢٣٩ فَلَيْسَ يُكْتَبُ إِلَّا الذِّكْرُ دَوَّنَهُ .. أَمامُ أَحْمَدَ شَخْصٌ نالَ إِيذانا (١)

١٢٤٠ وَكُلُّ نَصٍّ أَتى قَدْ باتَ يَعْضُدُهُ .. مَنْ يَشْهَدانِ أَلا ذا ذِكْرُ مَوْلانا (٢)

١٢٤١ إِنّا لَنَشْهَدُ أَنَّ الطِّرْسَ قَدْ كُتِبَتْ .. آياتُهُ وَقْتَ خَيْرُ الخَلْقِ وافانا (٣)

١٢٤٢ أَمامَ أَحْمَدَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ .. تِلْكَ الكِتابَةُ تَمَّتْ إِذْ عَلَتْ شانا

١٢٤٣ تِلْكَ الحَقائِقُ رَبُّ العَرْشِ قَدَّرَها .. كَيْ يَحْفَظَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ قُرْآنا

١٢٤٤ زَيْدٌ لِيَحْفَظْ ذِكْرَ اللهِ إِتْقانا .. وَحَفِّظَ الجَمْعُ لِلْقُرْآنِ أَذْهانا

١٢٤٥ كِتابَةُ الذِّكْرِ خَيْرُ الخَلْقِ أَبْصَرَها .. شَرْطٌ لِكَيْ يُقْبَلَ المَكْتُوبُ إِيقانا

١٢٤٦ بِالشّاهِدَيْنِ أَلا ذاكَ اليَقِينُ أَتى .. كُلٌّ هُوَ العَدْلُ كَمْ زادَ المِيزانا

١٢٤٧ هِيَ الشُّرُوطُ بِحَقِّ الجَمْعِ قَدْ وَقَعَتْ .. ذا فَضْلُ مَوْلاكَ رَبِّ العَرْشِ يَغْشانا

---

(١) إِيذان : إِذْنٌ بِكِتابَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ .

(٢) يَجِبُ أَنْ يَشْهَدَ شاهِدانِ بِأَنَّ هٰذا القُرآنَ كُتِبَ بِحَضْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) وافانا : أَتانا وَكانَ مَعَنا .

١٢٤٨ تِلْكَ الثَّلاثُ مِنَ الآياتِ قَدْ وُجِدَتْ ... لَكِنْ لَدَى واحِدٍ والسَّعْدُ واتانا (١)

١٢٤٩ هِيَ الثَّلاثُ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْفَظُها ... عَنِ اكْتِتابَةِ هذا الحِفْظِ أَغْنانا (٢)

١٢٥٠ آياتُ ذِكْرٍ عَلَى المُخْتارِ قَدْ نَزَلَتْ ... فَوْراً لَقَدْ كُتِبَتْ فِي الطِّرْسِ وافانا

١٢٥١ فِي بَيْتِ أَحْمَدَ ذِي الآياتُ قَدْ وُضِعَتْ ... وَيَحْفَظُ الآيَ زَيْدٌ فاقَ إِتْقانا

١٢٥٢ وَتِلْكَ آيَةُ أَحْزابٍ لَقَدْ وُجِدَتْ ... مَكْتُوبَةً عِنْدَ شَخْصٍ فاقَ إِحْسانا

١٢٥٣ وَذا خُزَيْمَةُ بِالمَخْطُوطِ كانَ أَتَى ... وَفِيهِ آيَةُ أَحْزابٍ بِها ازْدانا

١٢٥٤ ذا شاهِدٌ واحِدٌ لَكِنْ شَهادَتُهُ ... فِي حُكْمِ مَنْ شَهِدا ذا فَضْلُ مَوْلانا

١٢٥٥ مُحَمَّدٌ خَصَّهُ بِالفَضْلِ أَعْلَنَهُ ... شَهادَةٌ تَعْدِلُ الشَّخْصَيْنِ قَدْ زانا

١٢٥٦ شَهادَةٌ تَعْدِلُ الشَّخْصَيْنِ قَدْ شَهِدا ... طَهَ لِيُعْلِنَ هذا الفَضْلَ إِعْلانا

١٢٥٧ الفَضْلُ أَعْلَنَهُ المُخْتارُ إِعْلانا ... مِنْ مُعْجِزاتِ رَسُولِ اللهِ قَدْ كانا

١٢٥٨ تِلْكَ العَجِيبَةُ أَهْلٌ أَنْ نُدَخِّرَها ... بِالتَّبْرِ لَوْ أَنَّ هذا نالَ إِمْكانا

---

(١) واتانا : أطاعنا . وكان هناك شاهدٌ واحدٌ فقط .

(٢) بسبب حفظ المسلمين جميعًا للآيات الثلاث قلّ كاتبوها . والآيات منها اثنتان في آخر سورة التوبة والثالثة من سورة الأحزاب رقم ٢٣

١٢٥٩ ذي آيةٌ لِرَسولِ اللهِ قد عُظِّمَتْ ، تَزيدُ بإذْنٍ مَليكٍ وَظْفَ الآنا

١٢٦٠ وذي العَجيبةُ تَعْني قِصَّةٌ حَدَثَتْ ، لِأَحْمَدَ المصطفى إذْ خَصَّهُ شانا

١٢٦١ مُحَمَّدٌ يَشْتَري مِنْ بائِعٍ فَرَسًا ، والسِّعْرُ بَيَّنَهُ قد نالَ رِضْوانا (١)

١٢٦٢ طه تَقَدَّمَ قَصْدَ المالِ يُحْضِرُهُ ، وقد تَباطَأَ مَنْ قد باعَ إذْ خانا

١٢٦٣ أتى إلى بائعٍ مَنْ كانَ أَطْمَعَهُ ، ذا بائعٌ قد أذاعَ اليَوْمَ نُكْرانا

١٢٦٤ أتى الرَّسولُ لِمَنْ قد باعَ يَنْقُدُهُ ، وما لأمْقابِلِ ما قد باعَ جُذْلانا

١٢٦٥ ذا بائعٌ لِبَني الأعْرابِ نِسْبَتُهُ ، يَهُمُّهُ المالُ لَوْ قد نالَ أَطْغانا

١٢٦٦ الشَّخْصُ أَنْكَرَ بَيْعَ المصطفى فَرَسًا ، وليسَ يَعْنيهِ قَوْلُ الصَّحْبِ قد زانا (٢)

١٢٦٧ وليسَ يَعْنيهِ صِدْقُ المصطفى أبدًا في قَوْلِ أَصْحابِهِ صِدْقُ الهُدى بانا

١٢٦٨ قَوْلُ الرَّسولِ أَوِ الصِّدْقُ اجْمَعْهُ ، فكيفَ يُعْلِنُ ذا النُّكْرانَ مَنْ خانا

١٢٦٩ صَفا خُزَيْمَةُ يَأْتي كَيْ يَرى عَجَبًا ، جُحُودَ مَنْ باعَ نالَ الآنَ إعْلانا (٣)

---

(١) رِضوان : رِضا البَدَوِيِّ الأعْرابيِّ البائعِ .

(٢) قال الصحابة للأعرابيِّ إنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم لا يقول إلا الحقَّ .

(٣) أنكرَ الأعرابيُّ البيعَ علنًا . انظر فتح الباري ٨/٥١٨ حديث رقم ٢٤٧٨ و ٢٤٧٩

١٢٧٠ هُنا خُزَيْمَةُ أَبْدَى صِدْقَ أَحْمَدِنا ... وقالَ إِنِّي شَهِدْتُ البَيْعَ قد كانا

D/E50/1/C6

١٢٧١ هُناكَ مَنْ باتَمَّ أَرْخَى الرَّأْسَ خَجْلَنا ... وحِينَ يَقْبِضُ ما لَاحَ خَزْيانا

١٢٧٢ مُحَمَّدٌ صادِقٌ في قَوْلِهِ أَبَدًا ... ومَنْ رَآهُ غَيْرَ هذا نالَ عِصْيانا

١٢٧٣ مُحَمَّدٌ ذا رَسُولٌ يَشْتَرِي فَرَسًا ... كَمَا ارْتَقَى إِنَّهُ قد بَزَّ فُرْسانا

١٢٧٤ وذا خُزَيْمَةُ خَيْرُ الخَلْقِ يَسْأَلُهُ ... أَيَّانَ كُنْتَ وما أَبْصَرْتُ إِنْسانا

١٢٧٥ هُنا خُزَيْمَةُ قالَ القَوْلَ في ثِقَةٍ ... طَهَ أُصَدِّقُهُ في الغَيْبِ أَغْنانا

١٢٧٦ إِنِّي أُصَدِّقُهُ في الذِّكْرِ جاءَ لَهُ ... وسُنَّةِ المُصْطَفَى زادَتْهُ تِبْيانا

١٢٧٧ أَلَا أُصَدِّقُ خَيْرَ الخَلْقِ إِنْسانا ... والخَصْمُ في وَجْهِهِ أَبْصَرْتُ شَيْطانا

١٢٧٨ وذا خُزَيْمَةُ قالَ القَوْلَ سُرَّ بِهِ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ إِنْسانا

١٢٧٩ وعَنْ خُزَيْمَةَ طَهَ كانَ أَعْمَلَهَا ... شَهادَةُ الشَّهْمِ مِكْيالًا وَمِيزانا

١٢٨٠ تَعْنِي شَهادَةَ مَنْ بَرَّا ومَنْ صَدَقا ... شَخْصانِ قد صَدَقا وَدًّا وما مانا(١)

D/E50/1/C6

(١) ما مان: ما كَذَبَ. وقد قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ» فتح الباري ٨/٥١٩ «فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَهادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهادَةِ رَجُلَيْنِ» فتح الباري ٨/٥١٩

١٢٨١ صَحْبُ الْهُدَى قَدْ وَعَوْا مَا قَالَ أَحْمَدُنَا ... لِهَذَا لَبَّيْنَ هَذَا الْقَوْلَ إِعْلَانَا

١٢٨٢ جَمِيعُ مَا قَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ ... وَحْيٌ مِنَ اللهِ جَلَّ اللهُ رَحْمَانَا

١٢٨٣ ذِي آيَةٌ لِرَسُولِ اللهِ وَلَّفَهَا ... نَحْوَ ذَيْكَ الْوَقْتِ زَيْدٌ خَطَّ قُرْآنَا

١٢٨٤ وَذَا خُزَيْمَةُ يَأْتِي بِالَّذِي كَتَبَتْ ... يَمِينُهُ حَيْثُ نَالَ الْيَوْمَ إِيذَانَا (١)

١٢٨٥ ذِي آيَةٌ فِي جِهَادِ الصَّحْبِ قَدْ بَذَلُوا ... أَرْوَاحَهُمْ إِنَّ كُلًّا نَالَ رِضْوَانَا

١٢٨٦ صَحْبُ الْهُدَى سُورَةُ الْأَحْزَابِ قَدْ ذَكَرَتْ ... بَذْلَ الْأُلَى بَذَلُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي الزَّحْفِ قَدْ كَانَا

١٢٨٧ ذَا عَهْدُهُمْ فِي قِتَالِ الْكُفْرِ قَدْ صَدَقُوا ... بِشَأْنِهِ إِنَّ كُلًّا نَالَ إِثْخَانَا (٢)

١٢٨٨ بَعْضٌ يَمُوتُ وَبَعْضٌ فِي الطَّرِيقِ إِلَى ... نَيْلِ الشَّهَادَةِ هَذَا فَضْلُ مَوْلَانَا

١٢٨٩ مَا بَدَّلُوا الْعَهْدَ إِنَّ الْعَهْدَ خِيمَتُهُ ... أَنْ قَدَّمُوا لِمَلِيكِ الْعَرْشِ أَبْدَانَا

١٢٩٠ مَنْ لَمْ يَمُتْ فِي انْتِظَارِ الْخَيْرِ يَقْسِمُهُ ... رَبُّ الْأَنَامِ لَهُ إِذْ قَتْلُهُ حَانَا (٣)

(١) نَالَ إِيذَانَا: نَالَ خُزَيْمَةُ ذَيْكَ الْيَوْمَ إِذْنًا مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابَةِ آيَةِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ لِتَفْسِيهِ.

(٢) الْإِثْخَانُ: كَثْرَةُ الْجُرُوحِ الْعَمِيقَةِ الَّتِي تَسِيلُ بِسَبَبِ الدَّمِ.

(٣) قَتْلُهُ حَانَ: شَهَادَتُهُ حَضَرَتْ.

١٢٩١ ذي آيةً قبلَ زيدٌ باتَ يكتبُها ، في بيتِ أحمدَ ذا المخطوطُ بانا

١٢٩٢ ذي آيةً كانَ زيدُ الخيرِ يحفظُها ، وكانَ يحفظُها الأصحابُ إتقانا

١٢٩٣ منْ أجلِ إتقانِ حفظٍ تلكَ ما كُتبتْ ، لكنْ خزيمةُ نالَ اليومَ إيذانا (١)

١٢٩٤ وذا خزيمةُ فوزًا باتَ يكتبُها ، أمامَ أحمدَ خيرِ الخلقِ إنسانا

١٢٩٥ وذا خزيمةُ بالمخطوطِ كانَ أتى ، وذي شهادتُهُ كانتْ عملتْ شانا

١٢٩٦ وذاكَ زيدٌ بفضلِ اللهِ يكتبُها ، والشرطُ قد وضعوا للجمعِ قد كانا (٢)

١٢٩٧ وذا خزيمةُ قد صحتْ شهادتُهُ ، وذاكَ قولُ الهدى قد كانَ أغنانا

١٢٩٨ لقد تكفلَ ربُّ العرشِ بارئنا ، أنْ يحفظَ الذكرَ ممنْ شنَّ عدوانا

١٢٩٩ الذكرُ يحفظُهُ الرحمنُ بارئنا ، اللهُ يحفظُ قرآنًا وفرقانا

١٣٠٠ جميعُ ما قد جرى مولاكَ قدّرهُ ، الذكرُ آيةُ منْ قد فاقَ عدنانا

١٣٠١ زيدٌ وقد جمعَ القرآنَ يعضدهُ ، دومًا بفضلِ مليكِ العرشِ شيخانا (٣)

---

(١) كل الصحابة يحفظون الآية الكريمة عن ظهر قلب فتقل كاتبوها.
(٢) شهادة خزيمة بشهادة رجلين فتحقق شرط الجمع بالشاهدين.
(٣) الشيخان: أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

١٣٠٢ هذا أبو بكر الصديق يعضده ، وكان خازن وقتنا قد أتم ميدانا (١)

١٣٠٣ ينفذ الشرط إذا فارق وقتنا علنا ، زيد وفارق وقتنا للذكر قد صانا (٢)

١٣٠٤ لمدة العام كانا يقعدان معا ، بباب مسجد خير الخلق إنسانا

١٣٠٥ هي الضوابط كل الناس تعلمها ، إذ يجمعان بفضل الله قرآنا

١٣٠٦ كل يجيء بما قد كان يكتبه ، كل ينال من المختار إيذانا

١٣٠٧ كل يصاحبه شخصان قد شهدا ، بأن أحمدا أعطى الإذن إعلانا

١٣٠٨ أمام أحمد خير الخلق كلهم ، النص يكتب هذا فضل مولانا

١٣٠٩ زيد ليحفظ ذكر الله بارئه ، ممن ظهر قلب وتيلو الذكر يقظانا

١٣١٠ جميع ما جاء زيدا كان دونه ، في مصحف إنه قد فاق إتقانا

١٣١١ نعوت زيد بفضل الله وظفرها ، في جمع ذا الذكر إتقانا وإحسانا

١٣١٢ زيد ليحفظ ذكر الله بارئه ، زيد يوظف هذا الحفظ شكرانا

---

(١) أبو بكر رضي الله تعالى عنه هو الذي تيسر على يديه عملية الجمع هذه .

(٢) نفذ عمر رضي الله تعالى عنه شرط زيد رضي الله تعالى عنه أن يعينه على جمع القرآن الكريم .

١٣١٣ زَيْدٌ لِيَكْتُبْ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ ، فِي عَهْدِ أَحْمَدَ عَبْدِ اللهِ آزَمانا

١٣١٤ وإِنَّ ثَمَّةَ نَعْمَاباتٍ يَمْلِكُهُ ، زَيْدٌ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ مَوْلانا

١٣١٥ وَلَيْسَ يَمْلِكُ هذا الفَضْلَ مِنْ أَحَدٍ ، زَيْدٌ يُوَطِّفُ نَعْمَاخَصَّهُ الآنا

١٣١٦ ذِي عَرْضَةٌ الذِّكْرِطَةَ كانَ ما رَسَرَها ، فِي العامِ فِيهِ رَسُولُ اللهِ قد حانا (١)

١٣١٧ فِي عامِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ عَرْضَتُهُ ، لِلذِّكْرِ تَمَّتْ بِشَهْرِ الصَّوْمِ قد زانا

١٣١٨ ذِي عَرْضَةٌ قد جَرَتْ أُولَى وثانِيَةً ، جِبْرِيلُ يَتْلُو مَعَ المُخْتارِ قُرْآنا

١٣١٩ وذا اعْتِكافُ الهُدَى طَهَ يُضاعِفُهُ ، كَذِيتَ العَرْضُ لِلْقُرْآنِ قد كانا (٢)

١٣٢٠ تَكْرارُ عَرْضٍ لَيَعْنِي مَوْتَ أَحْمَدِنا ، مَوْتُ الرَّسُولِ يَنالُ اليَوْمَ إِعْلانا

١٣٢١ العَرْضُ لِلذِّكْرِ يَعْنِي صُورَةً ثَبَتَتْ ، لِلذِّكْرِ رَبِّكَ حَتَّى الحَشْرِ يَلْقانا

١٣٢٢ ذِي صُورَةُ الذِّكْرِطَةَ كانَ خَصَّ بِها ، زَيْدًا وَمِنْ أَجْلِ هذا بَزَّ أَقْرانا (٣)

١٣٢٣ ذِي عَرْضَةُ الذِّكْرِطَةَ كانَ خَصَّ بِها ، زَيْدًا وذِيكَ فَضْلُ اللهِ مَوْلانا

---

(١) فِي عامِ وفاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّتِ العَرْضَةُ الأَخِيرَةُ الَّتِي خَصَّ بِها زَيْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) فِي هذا العامِ اعْتَكَفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ يَوْمًا وَتَمَّتْ عَرْضَتانِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ.

(٣) هذِهِ العَرْضَةُ الأَخِيرَةُ خَصَّ بِها صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٣٢٤ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَخْرَأَهُ ∴ جِبْرِيلُ إِيَّاهُ أَزْمَانًا وَأَزْمَانَا

١٣٢٥ زَيْدٌ لَيَسْمَعُ ذِكْرَ اللهِ يَقْرَؤُهُ ∴ مُحَمَّدٌ ذَاكَ خَيْرُ الْخَلْقِ إِنْسَانَا (١)

١٣٢٦ زَيْدٌ لَيَقْرَأُ ذِكْرَ اللهِ يَسْتَمِعُهُ ∴ مِنَ الرَّسُولِ وَجَلَّ الْمُصْطَفَى شَانَا

١٣٢٧ جَمِيعُ مَا جَاءَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَجَّهَهُ ∴ إِلَيْهِ وَحْيٌ مِنَ الرَّحْمَنِ قَدْ كَانَا

١٣٢٨ ذِي عَرْضَةُ الذِّكْرِ زَيْدٌ كَانَ خُصَّ بِهَا ∴ بِعَرْضَةِ الذِّكْرِ زَيْدٌ كَانَ قَوْزَانَا

١٣٢٩ ذَا النَّعْتُ خُصَّ بِهِ زَيْدٌ يُضَمُّ إِلَى ∴ نُعُوتِ زَيْدٍ بِهَا زَيْدٌ قَدِ ازْدَانَا

١٣٣٠ زَيْدٌ عَلَى جَمْعِ ذِكْرِ اللهِ مُؤْتَمَنٌ ∴ نُعُوتُ زَيْدٍ أَذَاعَ الْآنَ شَيْخَانَا (٢)

١٣٣١ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ∴ يَخُصُّ زَيْدًا بِعَرْضٍ نَالَ قُرْآنَا

١٣٣٢ وَبَعْدَ عَرْضٍ لِذِكْرٍ مَاتَ أَحْمَدُنَا ∴ وَقَبْلَ مَوْتِ الْهُدَى زَيْدٌ لَهُ صَانَا

١٣٣٣ وَذِيتَ الْعَرْضُ زَيْدٌ كَانَ وَظَّفَهُ ∴ إِذْ يَجْمَعُ الذِّكْرَ كَمَا خَصَّ عُثْمَانَا (٣)

١٣٣٤ وَالْجَمْعُ لِلذِّكْرِ كَمَا خَصَّ عُثْمَانَا ∴ لَسَوْفَ يَبْقَى لِيَوْمِ الْحَشْرِ يَلْقَانَا

---

(١) هنا وَصْفٌ لِلْعَرْضَةِ من القراءة والاستماع بالتناوب.

(٢) الشيخان: أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

(٣) في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه تم جمع زيد القرآن الكريم المرة الأخيرة.

١٣٣٥ حَدِيثُنا الآنَ تَمَّما قامَ شَيْخانا ، إذْ يَجْمَعانِ بِفَضْلِ اللهِ قُرّآنا

١٣٣٦ وَهَلْ يُشابِهُ جَمْعَ الذِّكْرِ تَمَّ عَلَى ، عَهْدِ الرَّسُولِ وَفاقَ الجَمْعُ إتْقانا

١٣٣٧ وَهَلْ لِجَمْعٍ بِهِ قَدْ قامَ شَيْخانا ، وَصْفٌ بِعَهْدِ رَسُولِ اللهِ فَكانا

١٣٣٨ وَبِالتَّشابُهِ فِي الجَمْعَيْنِ مَنْطِقُنا ، إنَّ التَّشابُهَ حَقّاً فَضْلُ مَوْلانا (١)

١٣٣٩ الجَمْعُ طَبَّقَ قَوْلَ المُصْطَفى عَلَناً ، وَكانَ يَعْنِي بِهذا القَوْلِ فُرْقانا

١٣٤٠ ذِي سَبْعَةٌ لِحُرُوفِ الذِّكْرِ خُصَّ بِها ، وَبِالحُرُوفِ سَتَتْلُو الذِّكْرَ إذْعانا (٢)

١٣٤١ الحَرْفُ مَعْناهُ تَيْسِيرٌ لِقَوْلانا ، إذْ نَقْرَأُ الذِّكْرَ إسْراراً وإعْلانا

١٣٤٢ مُحَمَّدٌ يَسْأَلُ الرَّحْمنَ بارِئَهُ ، بِأَنْ يُيَسِّرَ رَبُّ العَرْشِ قُرّآنا (٣)

١٣٤٣ وَقَدْ أجابَ مَلِيكُ العَرْشِ مُرْسَلَهُ ، كَيْ يَقْرَأَ النّاسُ وَفْقَ الحَرْفِ وِلْدانا

١٣٤٤ طَهَ يُلِحُّ عَلَى الرَّحْمنِ بارِئِهِ ، هِيَ الحُرُوفُ لِيَرْقَى عِنْدَها الآنا

١٣٤٥ وَالحَرْفُ مَعْناهُ تَسْهِيلٌ لِبارِئِنا ، كُلٌّ يُعَطَّفُ إذْ يَتْلُوهُ إمْكانا

---

(١) أي قَوْلُنا يَبْدَأُ بالحديث عن التَّشابه بين الجمعين الأوّل والثّاني.

(٢) هناك حديث: أُنْزِلَ القرآنُ على سبعة أحرف. فتح الباري ٩/٢٣، حديث رقم ٤٩٩١

(٣) المراد بالقرآن هنا القراءة.

١٣٤٦ هِيَ الطَّرائِقُ سَبْعٌ فِي الحَدِيثِ أَتَتْ ∴ والعُرْبُ زادَتْ لِهذا الرَّقْمِ عِرْفانا (١)

١٣٤٧ سَبْعٌ تَجِي ◦ إِلَى عَشْرٍ وما ارْتَفَعَتْ ∴ وَرُبَّما قَدْ أَفادَ الرَّقْمُ نُقْصانا (٢)

١٣٤٨ الرَّقْمُ كانَ مَعَ القُرْآنِ يَيَسَّرُهُ ∴ لِلذِّكْرِ بارِئِنا إِذْ خَصَّ إِنْسانا

١٣٤٩ كُلٌّ لَيَقْرَأُ ذِكْرَ اللهِ بارِئِهِ ∴ بالْيُسْرِ يَشْمَلُ شُبّاناً وصِبْيانا

١٣٥٠ فَكَيْفَ بِالشَّيْخِ يَتْلُو ذِكْرَ بارِئِهِ ∴ تَيْسِيرُ رَبِّكَ نالَ اليَوْمَ نِسْوانا

١٣٥١ بِمَنْطِقِ العُرْبِ ذا القُرْآنُ كانَ أَتَى ∴ بالذِّكْرِ مَنْطِقُ عُرْبٍ قَدْ عَلا شانا (٣)

١٣٥٢ الذِّكْرُ ما شَيَّ لِسانَ العُرْبِ قاطِبَةً ∴ وما لَوَى الذِّكْرَ أَعْناقاً وآذانا (٤)

١٣٥٣ بِسُنَّةِ الذِّكْرِ بِالفُصْحَى تَراهُ سَما ∴ وبِالخَصائِصِ ذِكْرُ اللهِ أَغْنانا

١٣٥٤ وسُنَّةُ المُصْطَفى فِي ذا اللِّسانِ أَتَتْ ∴ وأَفْصَحُ الخَلْقِ طُرّاً إِنَّهُ كانا

١٣٥٥ الذِّكْرُ وَحْيٌ مِنَ الرَّحْمنِ بارِئِنا ∴ وسُنَّةُ المُصْطَفى وَحْيٌ لِمَوْلانا

---

(١) المراد حديث: أُنْزِلَ القرآن على سبعة أحرف.

(٢) يُطلِقُ العرب الرقم سبعة ويُرِيدُون حقيقته أحيانا، ويريدون أحيانا الكثرة في مرحلة الآحاد حتى الرقم عشرة. وقد يُرِيدُون النقصان.

(٣) نزل القرآن الكريم بلسانٍ عربيٍّ مبين.

(٤) ارتقى القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية.

١٣٥٦ والرَّقْمُ سَبْعَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ذَا مِيلَدُ .. فِي حَقْلِهِ بَزَّ هَذَا الرَّقْمُ أَقْرَانَا (١)

١٣٥٧ الرَّقْمُ يَمْلَأُ مَيْدَانًا بِأَكْمَلِهِ .. بَيْنَ الرِّفَاقِ يَبُزُّ الآنَ شُجْعَانَا

١٣٥٨ إِذَا انْطَقَتْ بِهِ مَعْنَاهُ مُتَّسِعٌ .. فِي كُلِّ حَقْلٍ تَرَاهُ دَائِمًا زَانَا

١٣٥٩ هِيَ الحَقَائِقُ هَذَا الرَّقْمُ قَدَّمَهَا .. وَإِنْ أَرَدْتَ كَثِيرًا لَاحَ فَتَّانَا

١٣٦٠ والرَّقْمُ يَعْلُوهُ لَا يَرْقَى لَهُ أَبَدًا .. الرَّقْمُ سَبْعَةٌ يَأْتِي الدَّهْرَ إِيقَانَا (٢)

D1550/1/28

١٣٦١ لَمَرَائِقُ العُرْبِ فِي الفُصْحَى لَوَاضِحَةٌ .. وَالوَحْيُ جَاءَ الهُدَى يَرْقَى بِهَا شَانَا

١٣٦٢ الذِّكْرُ وَحْيٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بَارِئِنَا .. كَذَاكَ سُنَّتُهُ خَيْرُ الخَلْقِ إِنْسَانَا

١٣٦٣ كُلٌّ لِيَنْتَهِضَ بِالفُصْحَى وَيَعْضُدُهَا .. لِسَانُ عُرْبٍ دَوَامًا كَانَ بُرْهَانَا

١٣٦٤ والرَّقْمُ سَبْعَةُ دَوْمًا لَاحَ بُرْهَانَا .. بِكُلِّ حَقْلٍ تَرَى ذَا الرَّقْمَ فَتَّانَا

١٣٦٥ هِيَ الحَقَائِقُ أَبْدَاهَا وَأَعْلَنَهَا .. الرَّقْمُ سَبْعَةُ دَوْمًا لَاحَ فَتَّانَا (٣)

١٣٦٦ هِيَ الحُرُوفُ بِهَا القُرْآنُ كَانَ أَتَى .. سُبْحَانَ مَنْ يَسَّرَ القُرْآنَ سُبْحَانَا

(١) الرقم سبعة مَيْلُ الأرقام في مرتبة الآحاد.

(٢) الدهر: مدى الدهر.

(٣) المراد بالأحرف السبعة قراءة كل إنسان بلغته القرآن الكريم.

١٣٦٧ هِيَ الحَقَائِقُ هذا الرَّقْمُ أَعْلَنَهَا ... كُلُّ الَّذِي قَدْ أَتَانَا فَضْلُ مَوْلَانَا

١٣٦٨ هِيَ السَّمَاوَاتُ سَبْعٌ كَانَ أَنْشَأَهَا ... رَبُّ السَّمَاوَاتِ مَنْ قَدْ شَدَّ أَرْكَانَا

١٣٦٩ وَتِلْكَ أَوْلَى بِنَجْمٍ كَانَ زَيَّنَهَا ... وَالنَّجْمُ كَانَ هُدًى فِي اللَّيْلِ حَيْرَانَا (١)

١٣٧٠ وَالأَرْضُ سَبْعٌ بِفَضْلِ اللهِ قَدْ بُسِطَتْ ... وَأَنْتَ تُبْصِرُ رَيَّانًا وَتَهْلَانَا (٢)

١٣٧١ وَتِلْكَ أَبْوَابُ نَارٍ سَبْعَةٌ ذُكِرَتْ ... فِيهَا سَيَدْخُلُ مَنْ قَدْ جَاءَ كُفْرَانَا (٣)

١٣٧٢ وَتِلْكَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ تَقُومُ بِهَا ... إِذَا تَطُوفُ بِبَيْتٍ قَدْ عَلَا شَانَا

١٣٧٣ كَذَاكَ تَسْعَى وَهَذَا كَانَ قَامَ بِهِ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ إِنْسَانَا

١٣٧٤ وَلَوْنُ طَيْفٍ لِهَذَا الرَّقْمِ كَانَ أَتَى ... كَذَاكَ تُسْبُوغُنَا إِذْ صَاغَ أَزْمَانَا (٤)

١٣٧٥ وَأَهْلُ كَهْفٍ لِهَذَا الرَّقْمِ قَدْ بَلَغُوا ... كَذَا الْمَثَانِي بِهَذَا الذِّكْرِ وَاغَانَا (٥)

---

(١) جاء في سورة الطلاق ١٢ قوله تعالى: ﴿ اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾

(٢) الرَّيَّان: جبل في ديار طيِّئ، وتَهْلان: جبل في عالية نجد. ياقوت.

(٣) جاء في سورة الرعد ٤٣ وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾

(٤) الطيف: قوس قزح.

(٥) جاء في سورة الحجر ٨٧ قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾